

# ماذا كان يفعل السلف ليتقربوا من الله عز وجل ؟ اسمع و اعتبر |

## نبيل العوضي

نبيل العوضي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه واهتدى بسنته الى يوم الدين اما بعد اسمحوا لي قبل البداية على التأخير - [00:00:02](#)

العنوان كما استمعتم اجتهاد السلف في العبادة. ومن هم السلف؟ كل من سبقنا بخير. فهو سلف هنا ان شاء الله تعالى ونتكلم عن اجتهادهم في العبادة. لم؟ لنعرف تقصيرنا. كل منا لما يسمع هذه الكلمات - [00:00:18](#)

يعرف كم هو مقصر؟ وكم هو كسول في طاعة الله؟ وما الذي ينبغي علينا ان نثقل اليه ثم بعده نرجو رحمة الله عز وجل. اسمع اليهم يا عبد الله واياك اياك ان تنعت من روح الله. فانه من - [00:00:41](#)

يسر الله له السبيل. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله لمع المحسنين. ثانيا اعلم ان كل بني ادم خطأ. ولكن خير الخطائين التوابون. واعلم ان باب الرحمة مفتوح. وباب - [00:01:01](#)

من توبة مفتوح حتى تطلع الشمس من مغربها. واعلم يا عبد الله ان الله عز وجل ليس كرحمته شيء. فرحمته وسعت كل شيء والله عز وجل اشد رحمة من الام بولدها. بعباده اسمع يا عبد الله وتدبر - [00:01:21](#)

من اذا ذكرنا السلف يكون في مقدمتهم. انه خير الخلق عليه الصلاة والسلام. انه محمد اسمع اليه يا عبد الله كيف كان يتعبد ربه جل وعلا وهو الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يقول - [00:01:41](#)

حذيفة يوم من الايام صليت وراءه ليلة من الليالي فاستفتح سورة البقرة كلمة طويلة سورة البقرة يقول فظننت انه سوف يركع عند المنة. فاكمل. قلت عند المنة الثانية اكمل حتى ختم سورة البقرة ركعة - [00:02:01](#)

يقول ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه. ثم رفع رأسه نحو من ركوعه. وفي رواية انه قرأ البقرة والنساء وال عمران والمائدة والانعام في اربع ركعات. انه النبي صلى الله عليه وسلم يدخل عليه بلال الى - [00:02:21](#)

الليالي وقد قام حتى تفتطرت قدماه. فقال يا رسول الله افعلوا هذا وقد غفر الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فيقول افلا يكون عبدا شكورا قد انزلت علي الليلة آيات. ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها - [00:02:41](#)

تعرف ما هي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان في خلق السماوات والارض السماوات والارض واختلاف الليل. واختلاف الليل والنهار الى آيات لاولي الاالباب. الذين يذكرون الله سبحانهك فقنا عذابا - [00:03:01](#)

يقول علي ابن ابي طالب ما منا فارس يوم بدر غير المقداد يتحدث عن معركة بدر ثم يقول ولقد رأيتنا وما فينا الا نائم. يعني في الليل كلنا نمنا من شدة المعركة. يقول غير رسول الله - [00:04:03](#)

عليه الصلاة والسلام تحت شجرة يقول علي يصلي ويبكي اذكي الصباح كل الصحابة ناموا الا هو. قائم تحت شجرة. يقرأ القرآن ويصلي حتى اصبح الصباح. رأيت؟ نعم غفر الله ما - [00:04:23](#)

من ذنبه وما تأخر. ولكن انه العبد سبحان الذي هل قال برسوله؟ هل قال بنبيه؟ هل قال بم؟ سبحان الذي اسرها بعبد ليل. هذا مقام تشريف كيف شرف الله نبيه بهذا الاسم - [00:04:43](#)

لانه عبد لله عز وجل العبودية يقول ابن مسعود بابي انت وامي يا رسول الله. قمت الليل باية واحدة الى الصباح تبكي وتردها. لو

فعلها واحد منا لوجدنا عليه حزنا عليه. ليه كنا تقوم بآية واحدة؟ ما هي هذه الاية؟ اتعرف - [00:05:13](#)

ما هي وان تغفر لهم العزيز الحكيم. يرددها طول الليل حتى انه سجد وبكى وقال اللهم امتي امتي. اللهم امتي امتي. اوحى الله الى جبريل يا جبريل. اخبر محمدا انا سنرضيك - [00:05:43](#)

انا سنرضيك في امتك يبكي الليل كله انها العبودية انه مقام عظيم ما ينقله اي انسان الرجل تتشقق وما يشعر بها. ما هذه الحال؟ انها حال ترقى بالانسان الى درجة انه يتلذذ بالعبادة وما يشعر - [00:06:23](#)

ما يشعر بالالم. لو تفتطرت القدمان ما يشعر بهما. لان قلبه متصل بالخالق. ان ان الجسد على الارض يطير في الملكوت الاعلى قلبه تحت العرش كيف يتألم؟ من هذا حاله؟ اسمع يا عبد الله - [00:06:43](#)

الى من تحته ومن بعده. يقول الفاروق عمر رضي الله عنه يقول لولا سلام ما احببت البقاء في الدنيا. لولا ثلاث امور ما في الدنيا ما هي الثلاث دينار درهم قصور ما هي الثلاث؟ اكل وشرب؟ لا يا عبد الله اسمع للفاروق عمر - [00:07:03](#)

ما هي الثلاثة التي التي احببتي في الدنيا والبقاء فيها؟ يقول لولا ان احمل على الحياض في سبيل الله الاولى الجهاد يقول هذا الذي يبقيني في الدنيا الجهاد. الجهاد في سبيل الله. الخيل اصواتها ونحن نقول الان - [00:07:23](#)

المجاهدين ما هي احلى ايام حياتك؟ يقول والله لو فكرت في الدنيا وتصفحت ايامها ان احلى ايامها تلك الليالي التي كنا نسمع فيها اصوات المدافع. واصوات الصواريخ وعلى رؤوسنا الطائرات. يقول تلك كانت - [00:07:43](#)

احنا اللي انس شياطين. هو عمر لست كان يعيش في هذه الروح. يقول الثانية ومكابدة الليل. مكابدة الليل مجاهدة الليل يا عبد الله. من الناس في الليل اول ما يأتيه الليل ينام وما يشعر او امام التلفاز - [00:08:03](#)

او يقلد المذلات او يعاشر فلانة او يجالس فلانة. او بالمباريات او عند الافلام او يستمعوا للاغاني. من منا الذي يجاهد نفسه ويتعب نفسه في قيام الليل. من؟ من منا يا عباد الله؟ يقول مكابدة الليل ومجالسة - [00:08:23](#)

ينتقون عقائد الكلام كما ينتقى عصايد الثمر. يقول هشام ابن حسن كان عمر يمر بالاية في ورده فتحنقه العبرة يقرأ القرآن ويبكي حتى يختم من شدة البكاء يقول حتى يسقط على الارض من شدة البكاء يقول ثم يلزم بيت - [00:08:43](#)

حتى يعاد يحسبونه مريضا. هل به مرض؟ لا. انه القرآن. انها العبادة. انه الخوف من الله جل وعلا ظل يوم من الآن فقرأ سورة يوسف توصل الى قول الله جل وعلا ايش - [00:09:06](#)

الى الله فتوقفوا اخذ يبكي حتى سمع نشيده من وراء الصفوف. وما استطاع ان يتم الصلاة. عمر يبكي من هذه عمر يوم وكان يسجد للصنم اما اليوم فانه يبكي من هذه الاية ما السبب؟ انها - [00:09:32](#)

تودي لله جل وعلا انه حب الله سبحانه وتعالى. انه الخوف من عذابه تبارك وتعالى. عثمان انه الخليفة الثالث رضي الله عنه كان يقوم الليل كله فيختم القرآن. اياك اياك ان تقول خلاف السنة. اقول لك نعم ان كان خلاف السنة - [00:10:02](#)

اين نحن من السنة؟ اين نحن من قيام الليل؟ اين نحن من قراءة القرآن؟ اين نحن من الخشوع؟ اسألك بالله بعضكم يجيب يقول من رمضان الى اليوم. واقترب رمضان الاخر. كم مرة قمت الليل؟ هل تصلي الوتر - [00:10:22](#)

في مرة من المرات كنت اخر الليل ورفعت يديك لله عز وجل. هذا من شدة اللذة ينسى نفسه يختم القرآن في ليلة واحدة. عثمان انزل الله فيها تعرف ماذا انزل الله فيه؟ انزل الله فيه قوله - [00:10:42](#)

قالت ماذا يفعل؟ زهران على التلفاز قالت ماذا يفعل في مجالس شرب الشاي والقهوة؟ قالت ماذا يفعل يحذر الاخرة. يحذر الاخرة اسمع يا عبد الله الى عباد ابن بشر انظر الى باقي الاصحاب وبقية السمك هذا عباد ابن بشر رضي الله عنه احد الصحابة يقوم -

[00:11:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هو وعمار يحرس ثغر المسلمين. حارس على المسلمين يأتيه احد المشركين في الليل وهو يصلي يقوم الليل. فيراه احد مشركين يرميني فنزع السهم ورماه واكمل صلاته. فرماه السهم - [00:12:02](#)

فنزع السهم ثم اكمل صلاته. ورماه بالسهم الثالث فاتم صلاته وخففها. فانتبه فقال له ويحك لم لم توقظني؟ قال والله كنت اقرأ سورة

وخشيت ان اقطعها والذي نفسي بيده لولا اني كنت على ثغر امرني رسول الله بحفظه - [00:12:22](#)

كان خروج نفسي احب الي من ان اصنع هذه السورة بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب بعض الناس يطمئن قلبه على سماع اغنية فلان. او فلانة او في مجلس طرب. او امام التلفاز او في ملاعب الكرة. يقول - [00:12:52](#)

يطمئن قلبي بئس القلب بئس القلب ماء وقسى وران عليه ما ران. اما قلوب المؤمنين اذا سمعت ذكر الله تعالى مستبشرا وانشرح الصدر بما بذكر الله جل وعلا الا بذكر الله - [00:13:32](#)

ابن عمر رضي الله عنه ابن عمر ابن الخطاب اسمع اليه رضي الله عنه عن ابيه كان اذا قام الليل صلى كل الليل يصلي الا القليل ينامه. وكان يقوم الليل. ثم يسأل بعد الركعتين - [00:14:02](#)

يسأل نافع يا نافع مولاه اسحرنا يقول لا بعده فيصلي وبعد الركعتين يسأله يا نافع انتحرنا يقول لا بعدك فيصلي الفجر. تعرف لما؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم يوم من الايام قال له نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم الليل - [00:14:22](#)

انصحك نصيحة هذه الليلة هذه الليلة اعزمي واياك ان تبدأ بقوة وحماس وتصلي نصف الليل ثم في اليوم الثاني لا تصلي شيئا. ابدأ قليلا قليلا عود نفسك. ابدأ هذه الليلة بثلاث ركعات. ربع ساعة. نصف ساعة - [00:14:42](#)

سابع ابدأ شيئا قليلا وفي اليوم الثاني زد وفي اليوم الثالث زد وعود النفس حتى تصل الى انك تقوم ثلث الليل. وخير صيام قيام داوود اسمع يا عبد الله الى الفضيل ابن عياض اظن اكثر الجمع سمع بالفضيل بن عياض يسمى - [00:15:02](#)

عابد الحرامي هذا الرجل من عبادته اسمع اليه رحمك الله. كان اذا ذكر عنده الله او سمع القرآن ظهر عليه يخاف وبكى تفيض عيناه كل ما ذكر الله كل ما استمع الى القرآن بكى رضي الله عنه رحمه الله - [00:15:22](#)

حتى يرحمه من بحضرته. له ولد اسمه علي. كان اذا صلى علي خلف امام هو اذا صلى ولده خلفه ما يرد ما يرتل القرآن تعرف لم؟ يخاف على ابنه. ابنه ما يتحمل القرآن. هذا شبل من ذات - [00:15:42](#)

ما يتحمل ابنه القرآن اذا صلى خلفه. فكان اذا رأى ابنه خلفه قرأ القرآن قراءة عادية. يوم من الايام دخل ابنه في الصلاة وما كان يدري اثناء الصلاة وكان يرتل فوصل الى قول الله جل وعلا - [00:16:02](#)

يحتسبون فسمع ابنه يبكي وخفف الصلاة وبعد الصلاة وجد ابنه على الارض فحمله اسعفوه ولكن فاضت الروح وبدا لهم من الله نعم انهم صالحون لكن يخافون من ذلك اليوم. يخافون يبدو لهم شيئا فقط. اين اولئك الغافلون؟ اين الذين لا يصلون الفجر حتى تطلع الشمس - [00:16:22](#)

اين الذين قطعوا الارحام؟ اين الذين نظروا للنساء وتمتعوا بالنظر اليهم؟ اين سماع الاغاني والطرب؟ اين هم الصالحين يخافون اذا لقوا الله جل وعلا الم يكونوا يحتسبوا لسفيان الثوري سفيان الثوري رحمه الله يقول عنه عطاء - [00:17:02](#)

ما لقيته الا باكيا. ما الذي جرى؟ ما الذي حدث؟ لانه يبكي هذا الرجل. اسمع فقلت له لم ولما تصدر البكاء ولما هذه الحالة التي انت فيها تعرف لما اجاب؟ اسمع للاجابة الامة ضعها - [00:17:32](#)

في قلبك وتفكر فيها. واجلس دقائق معدودة فكر في هذه الكلمات. يقول سفيان الثوري اخاف ان اكون في ام الكتاب شقيا. اخاف ان الله كتب انني من النار. اخاف ان الله - [00:17:52](#)

المشروب حكم علي انني من اهل جهنم اخاف راجعون اكثر احيانا كانه في سفينة يخشى الغرق دائما يقول اللهم سلم اللهم سلم سلم تجده باكيا ويدعو بهذا الدعاء. يقول ثابت الفلاني رحمه الله كنا نتبع جنازة - [00:18:12](#)

فلا نرى سفيان يعني الثوري الا متفنعنا باكيا. متفكرا. يقول هذه حاله كلما رأيناه نراه يبكي نراه يعني يخفي وجهه في الجنازة ويجلس على زاوية ثم يأخذ ليبيكي يتفكر في احوال الموتى. اسمع الى قول الشاعر ماذا يقول وتفكر يا عبد الله - [00:18:52](#)

عن الحقيقة واعلم انها سقروا. سوداء تذكر من غيب اذا سعر لو لم يكن لك غير الموت موعظة لكان فيه عن اللذان يقول ثابت البناني يقول عن جعفر بكى ثابت حتى كادت عينه ان تجهد - [00:19:22](#)

يبكي حتى شاف النعمة. فجاؤوا له بالطبيب. قالوا ادرك هذا الرجل سوف تجلب عيناه فقال له الطبيب اعالجه. على ان يطيعني.

اطلب منك طلب تطيعني قال وما هو؟ قال لا تبكي. شرط يريد عينيك؟ لا تبكي. اياك والبكاء. تعرف ماذا قالت هذه - [00:20:02](#)

الان عيب يا عبد الله عين تصبح اعمى. قال ثابت رحمه الله. وما خيرهما؟ ان لم وما خيرهما؟ اذا كانت العين ما تبكي من خشية الله ما فيها خير. عين لا تبكي من خشية الله لا خير فيها - [00:20:32](#)

عين لا تتأثر لما تختتم ايات النار وايات جهنم واهوال القيام لا تتأثر ولا تدمع العين لا خير فيها يبكون يقول حفظ ابن خميس قال لي زياد ابن جرير اسمع اسمع اليه يا عبد الله ثم حافظ - [00:20:52](#)

وانظر الى حالك وحالهم. قال لي زياد ابن جرير اقرأ. يقول فاخذت اقرأ القرآن. حتى وصلت الى قول الله جل وعلا اسمع وانتبه يقول وصلت الى قول الله الان اسمع الفرق بينه وبين الاخر وانا منكم - [00:21:22](#)

وصل الى اية انظر ماذا حدث لك؟ وانظر الينا نسمع الاية ربما حتى ما نعقلها. اقرأ قول الله الم نشرح لك صدرك. ووضعناك وزرك. ووضعنا قبض ظهرك. قال فلا انه يبكي كما يبكي الصبي. وقلت ما لك؟ ما الذي جرى؟ اذا هذا البكاء. قال فعل هذا - [00:21:42](#)

رسول الله ووضعنا عنك وزرا الذي انقض به. يقول كيف بنا نحن؟ كيف بنا نحن وزر رسول الله الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر عليه الصلاة والسلام. انقض ظهره. ماذا نفعل نحن - [00:22:22](#)

عباد الله اسمع يا عبد الله الى ونرجع الى الفضيل ابن عياض مرة اخرى يقول عنه اسحاق بن يقول كانت صلواته في الليل اكثر ذلك قاعدا ما يتحمل القيام كان يخرج في الليل فيصلي. تلقى له حصيرة في المسجد - [00:22:42](#)

الان تخيل حال هذا الرجل من قلم حصيرة في المسجد. يقول فيصلي من اول الليل ساعة. يقول حتى تغلبه عين القى نفسه على الحصيرة في المسجد. ثم يقوم يقول فاذا غلبه النوم نام ثم يقوم يصلي ثم - [00:23:02](#)

امام ثم يقوم يصلي يقول حتى يطلع الفجر. ثم يقول لمن حوله اشد العبادة ما يكون هكذا ستقول لابيها يا ابتي الناس ينامون وانت ما تنام. من اراد تنام يا ابي كل الناس ينامون في الليل الا انت. فيقول يا بني - [00:23:22](#)

يا بني حر النار اذهب عن ابيك حب النوم. حر النار اذهب عن ابيك حب كانوا قليلا من الليل ما يفزعون بالاسحار هم يستغفرون يقول محمد ابن واسع ادركت رجالا - [00:23:52](#)

هذا تابع يقول ادركت رجالا لعلهم تابعين او او او صحابة. يقول كان كان الرجل يكون على وسادة واحدة مع امرأته يقول قد بل ما تحت خده من دموعه ولا تشعر به زوجته. يبكي على وسادة واحدة مع زوجته يبكي في الليل - [00:24:22](#)

يقول زوجته ما تدري عنه. ما يأتيه النوم يبكي تعرف لما يدعون ان ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون النوم ما يأتيهم. حتى قال بعضهم عجباً لعجباً لمن كانت النار تسعر تحته. والجنة تزين - [00:24:42](#)

كيف ينام؟ ما رأيت مثل الجنة نام طالبها. وما رأيت مثل النار كان هاربها هذا الرجل النار يا عبد الله والجنة تبين وازلفت للمتقين والحرور العين تنتظرك يا عبد الله؟ كيف تنام الليل كله - [00:25:22](#)

يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما تقول ام سعيد ابن علقمة يقول كان بيننا وبين داوود جدار قصير. بينه وبين جعفر قطن جدار لكن تصوير هذا الجدار. يقول وكنت اسمع حينه - [00:25:52](#)

عامّة للناس. قبل كل ليلة اكثر لن يبكي. اسمع بكاءه في الليل. ماذا تسمع الان من بيوت المسلمين مر بالقرب منها ماذا تسمع الا من رحم الله؟ اغاني تمر طرب تلفاز - [00:26:22](#)

بث مباشر عباد الله بل ماذا تسمع من سيارات بعض المسلمين؟ ما الذي تغير؟ ان الحب حب الله تغير وقلت القلوب الا من رحم الله. محبة الله قلت في قلوب الناس. ذكر الله اصبح فيه في الالسنه قليل - [00:26:42](#)

حتى ان بعضهم يقوم للصلاة وهو كسلان لا يذكرون الله الا قليلا. وكانه في بيت الله في سجن وكانه اذا قرأ القرآن يمل حتى ينتهي المصحف او ان كان عليه ورد متى انتهى من هذا الورد؟ سبحان الله. اصبحت عبادة الله سجن لبعض الناس. قبل قليل ولا اکتتمکم - [00:27:02](#)

خبرا ان جزء من الطائرة الى هذا المكان رأيت امرا عجباً ركبت في الطائرة وفيها بعض المسلمين معهم نصارى من من اشكالهم

وامنياتهم. اول ما ركبنا الطائرة وطارت الطائرة كان هناك معنا بعض الخليجين من اشكالهم - [00:27:42](#)

والله الذي لا اله غيره فزعوا من مقاعدهم وراجعوا في الخلق انظر ما الذي جرى؟ كل منهم يأتي بكأس خمر ليشربها ما صدق ان

الطائرة تطير كأنه في قيد مشدود يتمنى ان يتخلص من هذا القيد ليشرب كأسا مسكين ما يدري - [00:28:02](#)

ان هذا هو الحبس الحقيقي ان هو السجن هذا هو العسر عثر الشهوة العبودية ان لله وان للشيطان اما لله او لغير الله يا عبده انت

عبد. اما ان يترك هواك واما ان نعبد - [00:28:22](#)

الله جل وعلا هذه الحرية الحقيقية يا عبد الله انك لا تعبد الا الله لا تقدم قولاً على غير الله لا تنزل الا بطاعة الله جل وعلا. اسمع يا

عبد الله يقول عامر بن عبد الله بن الزبير بن عوف يروي عنه انه في حالة الاحتضار - [00:28:42](#)

قبل الموت سمع الاذان اي صلاة؟ صلاة المغرب؟ فقال لاولاده احملوني. قالوا يا ابنت انت معذور الان تشتطرن؟ هذا هذا المرض الاخير

معذور اجلس تصلي في البيت. قال لا اله الا - [00:29:02](#)

الا الله. اسمع الاذان ولا اجيب احملوني الى الصلاة. فحملوه الى المسجد. وهم في صلاة المغرب. وفي الاخرة سلم الروح الى انظر

انظر للعبادة انظر للذة انظر كيف الله جل وعلا. انظر الى جعفر ابن سليمان يروي عن ثابت البناني الذي كانت عيناه ان يفقدهما. اسمع

اليه فرقوا - [00:29:22](#)

الله جل وعلا ويل لكل همزة لمزة. الذي جمع مالا وعزته. يحسب ان ما له اخلده وما ادراك ما الحطمة نار الله الموقدة. نار الله الموقدة

التي تطلع على الافئدة. يقول تأكله الى فؤاده وهو حي - [00:29:52](#)

هكذا يبلغ بهم العذاب ثم انفجر بالبكاء. وابكى الذين حوله جميعا. اخذ يتذكر ما يموت ينقل تأكل النار قلبه وهو حي. يشعر بالنار ولا

يموت بدلناهم ذنوبا غيرها بدلناهم جنودا غيرها - [00:30:32](#)

قال يذوق العذاب ما طريق هذه النار يا عبد الله؟ بداية هذه النار الشهوات نظر الى امرأة استماع الى الاغاني نوم عن صلوات اكل

الربا ظلم الناس الغيبة والنميمة الاستهزاء على خلق الله - [00:31:02](#)

جل وعلا اصل الحرام سماع الحرام. هذه بداية الناظر. هذه ابوابها يا عبد الله. لا تقل انا غير انا الحمد لله اقول لا اله الا الله اعلم ان

ممن يقول لا اله الا الله تصيبه النار. ومنهم من يمكث في النار سنين طويلة. ينسى ثم يخرج من النار - [00:31:22](#)

كل موحد يا عبد الله الامر ليس بالهين. يؤتى في النار الى الرأس والاقدام. امة القرآن فينكسر ظهره يعرف المجرمون بما هم فيؤخذ

يؤخذ برأسه وقدمه فيكسر ظهره. ثم يرمى في النار - [00:31:42](#)

لو تخيلت هذا يا عبد الله؟ اتخيلت يأكل طعاما ما يغث به. بغص ما يستطيعه معه ولا يخرجه. شوف ياكل الشوك يا عبد الله من شدة

الجوع. يقول بعض السلف ان الجوع في النار مثل عذاب النار منه. الجوع. اذا - [00:32:12](#)

يريد الزوال اذا كانت تسابق اهل النار يأكلون هذا الذي يتيم. من شدة الجوع. يتجرعه ولا ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت.

ومن ورائه عذاب غليظ. عبد الله هذه هي النار - [00:32:32](#)

يجوع اهل النار فيدخلون طعام غصة لا يستطيع ان يخرج ولا يبتلعه فيستغيث بالماء الماء الماء سيأتيه ماء كالمهل. يؤتى بما كالمهل

فلما يقرب رأسه ليشرب تسقط ثروة رأسه. قبل ان يشرب فإن شرب تقطعت الأمعاء. وخرج الماء من دبره - [00:32:52](#)

يستغيثوا يغاثوا بما ثم تسألني لما كل هذا القيام؟ ولما هذا الصيام؟ ولما كثرة قراءة القرآن؟ ولما كانوا يبكون ولمن كان الواحد منهم

كل هذه العبادة ثم يخاف. عرفت لما اعز الله؟ اذا عرفت الزم واستقم - [00:33:22](#)

على طاعة الله. يقول يوسف قال لي سفيان ناولني المطهرة مطهرة انائي هنا. ناولني اياه اعطني الماضي. يقول ونحن نتوضأ في

المسجد. يقول فناولته في المسجد. يقول فوضع يمينه على خده الايمن ووضع يساره على خده الايسر تخيل منظره الان يقول صوم

ندمت انا - [00:34:02](#)

رأيته على هذه الحال وضع يديه على خديه يقول ونظرت اليه ثم نم. يقول فاستيقظت وقد طلع الفجر الفجر استيقظت يقول وهو

على هذه الحال من اول الليل الى الحجر فقلت له يرحمك الله - [00:34:32](#)

منذ ان تركتك وانت على هذه الحال؟ قال نعم. اعرف لماذا؟ يقول ما زلت اتفكر في امر الآخرة يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال رجال لا تلهيهم تجارة ولا اجلس بعد العصر من يجلس في - [00:34:52](#)

كل الناس يخرجون من يجلس بعد العصر الى المغرب؟ بل من يجلس بعد الفجر لطلوع الشمس كل الناس يخرجون يهربون من بيوت الله لما؟ بيع وشراء الا من رحم الله - [00:35:33](#)

واقام الصلاة وايثناء الزكاة تعرف لما هذا الوقت الله جالس على هذه الحال من اول الليل الى طلوع الفجر يقول اتفكر في امر الآخرة يقول المبارك يروى عنه كان اذا صلى العصر كل يوم يصلي العصر ثم يأتي مسجد في المدينة يقول يذكر الله حتى غروب الشمس - [00:35:53](#)

هذه حالة كل يوم بعد العصر ما يكلم احد. ولا يكلمه احد وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب سمعت برجل اسمه مسروق هذا الرجل احد العلماء احد العباد احد الزهاد يقول زوجته - [00:36:43](#)

عندما تجلس خلفه يقول ما كان يصبح يعني ما يطلع الفجر الا وساقاه منتفختان من اللعب من المباريات لكثرة النوم لا قوة ساقه منتفختان من القيام قيام الليل يا عبد الله. يقول فاذا اذن الفجر يقول تجلس خلفه تبكي على حاله. يقول فاذا طلع الفجر يزحف كما يزحف - [00:37:03](#)

يزحف كما يزحف البعير يا عبد الله من شدة قيامه من الليل. يقول عن نفسه انه اذا اذن الفجر يعصر رجليه حتى يستطيع ان يمشي عليهما. من قدوتهم؟ انه المصطفى عليه الصلاة والسلام. انه الذي - [00:37:33](#)

يعني اذا قام الليل تفطرت قدماه. اسمع الى محمد ابن المنكذب. وهذه القصة لربما مرت على بعضكم. قصة عجيبة غريبة يقول في يوم من الايام قحط اهل المدينة اصابهم قحط ما في مطابخ. خرجوا يتفقون - [00:37:53](#)

كل اهل المدينة تخيل من من اهل المدينة؟ انهم الصالحون. انهم العباد. يقول خرجوا اللهم نزل المطر يقول وكنت في تلك الليلة في المسجد والمسجد مظلم. يقول وقد ارتفعت على تانية - [00:38:13](#)

دخل رجل يقول لا اعرفه ويقول ولم ينظر الي لم يرني ومتوشحا ببرة يلبس فردة يقول فتقدم الى المسجد فجاء في الصف الاول يقول واخذ يصلي. ثم بعد ان انتهى من الصلاة رفع يديك - [00:38:33](#)

وقد يدعو الله ويثني عليه ثم قال اقسمت عليك يا رب لما سقيت يقسم على الله ان يسقيه بالمطر. يقول محمد ابن المكبر يقول قلت في نفسي هذا الرجل مجنون - [00:38:53](#)

كل اهل المدينة خرجوا الى الله عز وجل وما سقاها. ان تقسم على ربك ان ينزلوا يقول فقلت في نفسي هذا مجنون. يقول والله ما انزل يديه الا واستمعت روحته. والمطر ينزل - [00:39:13](#)

يقول فاخذ يبكي وهو يقول من انا؟ حتى استجيب لي من انا؟ حتى تستجيب لي؟ عمت بحولك وطولك. يقول ثم اخذ يثني على ربه جل وعلا واخذ يصلي حتى يقول فسمعته بعد الفجر حتى علمت منزله. يقول وجنته في الصباح فنظرت اليه - [00:39:33](#)

فدخلت فقلت له ونظرت فاذا هو اسكاك تعرف ايش معنى الاسكار؟ يصلح الاحذية يصلح الاحذية يرقع الاحذية يقول فدخلت عليه فقلت له يا فلان انا صاحبك بارحة الاولى في المسجد كنت انا صاحبك يعني نظرت اليك وعلمت ما الذي جرى - [00:40:03](#)

وقال يا ابا عبدالله ما شأنك وشأنك؟ ما شأنك وشأنك؟ يقول فخرجت وانتظرت في اليوم الثاني اليوم الثالث ما جاء يقول فذهبت الى البيت لاسأل عنه فقالت عجوز عند البيت قالت يا ابا عبدالله - [00:40:23](#)

ماذا فعلت معه؟ منذ ان فارقت جمع امتعته وخرج من البيت ولم يرجع الى هذه الساعة. يقول بحثت عنه في المدينة كلها. فلم اراه ولم اسمع به. هي العبادة والاخلاص - [00:40:43](#)

يتلذذ بعبادة الله. لا يحب ان يراه احد. ولا يسمع به احد امرت ان اعبد الله امرت ان اعبد وامرت بان اكون اول المسلمين الامام احمد يدخل عليه ابنه عبد الله يقول دخلت عليه يوم من الايام في غرفة مظلمة - [00:41:03](#)

متربعا يبكي فقلت له يا ابي ما شأنك؟ لما تجلس وتبكي هذه الجلسة؟ يقول يا بني في القبر التفكر في القبر واهواله. التفكر في اليوم

الآخر. فقلت يا ابي هل اتكأ - 00:41:43

يعني انت رجل كبير مسلم قال له انت مش عارف يعني اختلفت على الحائط؟ قال استحي استحي ان اناجي ربي وانا متكى ان ينادي ربي وانا مبتكر. يدخل علي اديب يوم من الايام شاعر فيقول له الامام احمد ما عندك؟ يعني من شعر. اسمع ماذا يقول الرجل - 00:42:03

يقول شعر اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب. ولا تحزن ان الله يغفل ساعة ولا انها تخفيه عنه يغيب. الامام احمد لما سمع الشعر قال من الدرس ودخل الغرفة واخذ - 00:42:23

ويردد هذه هذا البيت اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تكن خلوت ولكن كن علي رفيق ولا تحزن ان الله يغفر ساعة ولا ان ما تخفيه عنه يغيب. عبد الله الامام احمد هل كانت الدنيا مثلنا؟ يقول ابنه كان عنده - 00:42:43

ثمانية عشر سنة. ثمانتعش سنة يلبس حذاء. يقول وكلما فرم الحذاء هو الذي يصلح حذاءه بيده الامام احمد يدخل على المعتصم فيقول له المعتصم يا امام قل مثل اصحابك انا مشفق عليك. قل يعني قل القرآن مخلوق لكنه ثبات - 00:43:03

اسأل المبدأ والعقيدة القرآن مخلوق وانجو بنفسك. كما قالها القرآن كلام الله. يفعل ما يفعله وبعض اصحابه فقالوا يا امام قلها قل له وانت بنفسك فقال يا فلان انظر فنظرت الى التلاميذ الوف مؤلفة - 00:43:33

ماذا يقول الامام احمد؟ ينقل عنه للامة. يحفظ لها دينها. فاذا بالمعتصم يأمر الزلاتين ثم يعلق ويضرب مئة وستين ثوبة مئة وستين صوت يا عبد الله لو ضرب بها البعير ل مات. وهو يقول كلما يسير يقول لا اله الا الله حسبي الله ونعم - 00:43:53

حسبي الله ونعم الوكيل. ثم بعد ان ضرب رمي بالسجن تعرف كل يوم؟ ثمان قيل شهرا ثمان وعشرين شهر في السجن. لما رومي يقول السجن كان مظلم والجو بارد. يقول تحسست بيدي - 00:44:23

يقول فوجدت ماء باردا يقول فتوؤات فاخذت اصلي حتى الفجر. انظر العبادة اذا حسبه امر فزع الى الصلاة. ثمانية وعشرين شهر ورد فيها الصوم كله كل هذه الثمانية وعشرين شهر كلها صامها الامام احمد رحمه الله - 00:44:43

حتى يوجه الله عز وجل مما هو فيه. يهديه الملك الخليفة كان يتعجب من امره. فيأتيه بالطعام. اللذيذ الطعام طيب يقول الامام احمد والله لا ذوق لهم طعاما والله لا اذوق لهم طعاما فكان يأكل من التسويق ارضى انواع الطعام - 00:45:05

يأكله يسد به جوعه. حتى حمل بعد ان خرج من السجن على فرج كاد ان يموت. ورمي في البيت طريحا وكاد ان يموت عليه رحمة الله ارايت العبادة؟ باحنف الذنوب وفي اضيقتها صلاة وصيام اقم الصلاة - 00:45:25

ان ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكران الذاكرين اسمع الى عمر ابن عبد العزيز خليفة راشد. اسمع عليه تقول عنه فاطمة. يقول مساء ليلة من الليالي يقول قد فرغت الحوائج يومه انتهى من حاجياته وجاء الليل يقول فدعا بتراجع دعا بالسراج - 00:45:45

والامر فيه عبرة فاستمع وتخيل. ارجو منك ان تعيش هذه اللحظات. يقول فجاء بسراج الذي كان ينقذ له من ما له ثم قام فصلى ركعتين تقول فاطمة زوجته تقول ثم ثم اقطع واضعا رأسه بين يديه - 00:46:25

شكلها الان موقعي والرأس بين يديه تكون تسيل دموعه على خده. يشهق اقول قد خرجت النشاط. او انصدعت كبده. ثم لم يزل كذلك حتى غرق الصبح الصبح يقول ثم اصبح صائما يقول في ليلة قرأ قول الله جل وعلا - 00:46:45

يقول ففرح فخف يقول حتى سقط على ظننت انه قد مات. وقد خرجت نفسه يقول ثم هدأت. يقول فسمعت صوته يقول سمعت صوته نقول ثم افاق افاقة ثم وثب فجعل يدور في الدار يجول في الدار يتحرك وهو يقول ويلى ليوم - 00:47:15

يكون الناس فيك الفراش المبتوث ويل لي من يوم يكون الناس فيك الفراش المبتوث تقول ثم سقط يقول تقول كانه ميت فلم يثق الا على نداء الصلاة. ثم تذكرت هذه الليلة بكيت على حاله - 00:47:45

بكيت على حالهم. لبنان يا اخوة لما نصلي هل نتدبر؟ هل نخشع لكان تسأل الناس بعد الصلاة ماذا قرأ الامام؟ الا من رحم الله. يمكن واحد او اثنين اما البقية الذين تذكروا هل خشعوا؟ صلى بالناس يوما ليلة فقر قول الله - 00:48:05

نارا وهو يكرر الاية لا يستطيع ان يكملها. تعرف ما بعد لا يصنعها الا الاشقاء. ما استطاع ان يقولها. ماذا فعل؟ بكى. ثم ترك هذه

السورة وقال قرأ سورة غيرها ابو حنيفة رحمه الله يقوم الليل كله باية اعرف ما هي هذه الاية - [00:48:35](#)

فمن الله علينا وقان عذاب السماء كل الليل بهذه الاية يقومها يا عبد الله. اسمع يا عبد الله ونحن نختم هذا الدرس. او هذه كلمات اسمع الى هذا الشاب وهذه الكلمات التي خرجت من قلبه وهو يردها. يقول منصور بن عمار - [00:49:28](#)

نزلت سكة نتيجة الكوفة يقول فخرجت بغيره مظلمة مستهلكة يقول فاذا انا بخوف شاب يدعو ويبيكي وهو يقول امتحان هذا الشاب وتفكر في هذه الكلمات واجعلها تخرج من قلبك الان - [00:49:58](#)

الان يا عبد الله نعم اسمع اليها يقول الهي وعزتك وجلالك ما اردت وصيتي مخالفتك. ولقد عصيتك فاذ عصيتك. وما انا بنسالك بجاهك ولا بعقوبتك متعرض. ولا بنظرك مستخف. ولكن طولت لي نفسي. فاعانتني عليها - [00:50:18](#)

اخوتي وغرني سترك المرضي علي. وقد عصيتك وخالفتك بجهلي. فاما من احزمني ومن من عذابك يستنقذني. ومن ايدي زبائيتك يخلصني. وبحبل من اتصل. اذا انت فيا ويلى كم اتوب وكم اعود؟ كم اتوب؟ وكم اعود - [00:50:48](#)

فلم استحي من ربي وشباباه وشباباه يقول هذا الرجل يقول موفور فلما سمعته اخذت اقرأ قول الله الله جل وعلا انفسكم واهليكم نارا وقودها وقودها غلاظ لا يعقوب الله ما امرهم. ويفعلون ما يؤمرون - [00:51:18](#)

يقول وبعد ان اختتمت الاية سمعت ترابا شديدا ثم سكت الصوت قلت لربما هدى يقول وجئت في اليوم الثاني اريد ان اعلم خبره يقول فوجدت جنازة يقول وعند الجنازة عجوز تبكي فقلت ما هذه من جنابة يرحمك الله؟ فقال - [00:52:08](#)

قالت هذا ولدي. هذا ولدي. دل عن كبدي. ومن كنت اظن انه سيدعوني من بعدي كان يبكي بالليل على ذنوبه ويتسبب ويتكسب فجعل كسبه اتلافا. ثلثا يطعمه وثلث للمساكين وثلث يفطر عليه. نقول تضر علينا البارحة رجل - [00:52:28](#)

جزاه الله خيرا. وعليه يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا. تقول امه العجوز يبكي ويبكي حتى فاضت روحه الى بارئها. يا ايها واهليكم وقودها الناس والحجارة. يا عبد الله اذا كان القلب لا زال - [00:52:58](#)

عند الله جل وعلا. واعلموا انها دقائق. ايام تذهب الا تزور المقابر يوم من الايام. وانظر الى اهلها اشغال عبد الله هل انتهوا من احلامهم؟ هذا رجل كان يظن انه سوف يسافر في - [00:53:38](#)

وهذا كان يبني البيت ولما يدخل فيه وذاك يريد الزواج وكان يخطط له وهذا كان يدرس ويتمنى قد يحصل على شهادة. وهذا خرج من البيت ليشتري امتعة اهله ويرجع اليهم. ولكن البلية اقرب ولكن الاجل - [00:53:58](#)

كان اقرب منهم اسمع وتفكر في ذلك اليوم قائمة والجن والانس قد خشعوا. وطارت الصحف في الايدي بها السرائر والابخار فاطلعوا. كيف تهوك افي الجنان اذا رجوا مخرجا من غمها طمعوا. قال البقاء فلم ينفك - [00:54:18](#)

تعني ولا ينفع العلم قبل الموت عبد الله لنكن ايها الاخوة الكرام لنستمع الى هذا الحديث اتبعوا احسنه. قوم نتعلم العلم ونستمعه ونعقله. ثم نعمل به هذا الكلام اما حجة لنا. واما حجة علينا يا عباد الله. ارجع الى البيت. وليكن الحمام منضبطا - [00:55:18](#)

احب الاعمال الى الله ادومها وانقل. قليل دائم خير من كثير منقطع. عاهد النفس جزء بعض ايام الشهر للقيام اجعل لك ورد لقراءة القرآن لا بد لا بد ان تختتم الشهر تختتم القرآن - [00:55:58](#)

اضعف الايمان في الشهر مرة. اضعف الايمان هذا. كان الصحابة يجادلون. يقول احدهم اكثر من هذا. قال اقرأه في سبع قال اخبر ابقر من هذا. قال اقرأه في ثلاث. قال اقدر اكثر من هذا. قال لا يفقه القرآن من قرأه في النبي - [00:56:18](#)

رويدك رويدك هون على نفسك. اختتم القرآن في ثلاثة ايام. عبد الله انا اقول لك ثلاثة ايام اقول لك في الشهر مرة. صم ولو بالشهر ثلاثة ايام او صيام الدهر او صيام الدهر قم بالشهر ثلاثة ايام قال هذا صم ثلاثة ايام - [00:56:38](#)

كل شهر قال اقدر افضل من هذا. قال صم اسبوعا قال اقدر اكثر من هذا. قال قم كذا وكذا. قال اقدر اكثر من هذا قال صم يوما وافطر يوما. قال اقدر اكثر من هذا. قال احب الصيام صيام داوود. او قال - [00:56:58](#)

انه لا افضل من هذا. كن يوما وافطر يوما. عباد الله هؤلاء هم سلفنا هؤلاء هم قدوة هلا كنا لهم متبعين وعلى خطاهم متمسكين وبآثارهم ثائرين عباد الله ان الجنة تشتاق الى جد واجتهاد الى بذل وعزم قال من - [00:57:18](#)

ادلج ومن ادلج يعني مشى في الليل بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة كل ما يلهيكم تلفاز اغاني فرب نام يا عبد الله تقول لي ما اخشع لما اقرأ القرآن؟ ما اتلذذ بالقيام؟ اقول لك هل تسمع - [00:57:48](#)

نعم احيانا اقول لك لن تتلذذ بالقرآن ابدا. حب الغنى بقلب عبد لا يجتمعان. الغناء اهجر الطرب اهجر المعازف. قاطع ثم تدبر كلام الله جل وعلا يطفأ يطفأ به النار - [00:58:08](#)

تجده يا عبد الله وزة حتى انك تنادى فيقال لك يا فلان عمل يا فلان طعام يا فلان شرب فقل لهم غلوا عني واتركوني انا متردد بقراءة القرآن. عثمان طعن تسع طعنات. وهو يقرأ القرآن. يقرأ في المصحف. حتى صارت - [00:58:38](#)

على المصحف تقول زوجته قتلتموه وانه ليحيي الليل بالقرآن. اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم من كل ذنب استغفروه انه هو الغفور الرحيم نحمد الله تبارك وتعالى على هذا التوفيق. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه. ونسأله سبحانه وتعالى - [00:58:58](#)

المخلص لنا اعمالنا لوجهه الكريم. اظن بان كثير من الاسئلة يا شيخ اخبرك وهذا ما يعني تقول اننا نحبك في الله. ومن الاسئلة التي الحقيقة اثارت انتباهي وهو يقول الاخ يوجه كلمة النساء وخاصة في العبادة - [00:59:24](#)

ولعل الاخ ايضا يشير الى ان اكثرته من الرجال وهل هناك من النساء ان في ذلك نصيحة اما بالنسبة للنساء فهذه عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين يقول عروة دخلت عليها يوم من الايام - [00:59:54](#)

الصباح يقول وكانت عادتني ان اسلم عليها في الغداة اول الصباح يقول فوجدتها تصلي وتقرأ يقول اية لو تعرف ما هذه الاية يقول ترددت في الاية وهي تبكي. يقول فقلت في نفسي لعلها تطيل. اذهب الى السوق واقضي حاجتي ثم فيها - [01:00:18](#)

بعدها يقول فذهبت الى السوق وقضيت الحاجيات ثم رجعت بعد مدة طويلة يقول فدخلت عليها في البيت فوجدتها تردد وتبكي يا عائشة ام المؤمنين اما نصيحتي للنساء بالعبادة ان المرأة تمر عليها بعض الايام تسمى ايام حيض تنقطع فيها عن الصلاة - [01:00:48](#)

وتحرم عليها كذلك والصيام. فماذا تفعل؟ ان كان الصيام عليها محرم. والصلاة عنها وقراءة القرآن عند بعض اهل العلم لا تجوز لها. فان الذكر لا يجوز لها ان ينقطع عن اللسان. فانها - [01:01:28](#)

نعوض الصلاة والصيام وقراءة القرآن بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. يأتي رجل فيقول يا رسول الله ان شرائع الاسلام سابقا كثرت علي. فدلني على امر اتشبهت به. قال لا يزال لسانك رطبا بذكر الله. لا يزال لسانك رطبا بذكر - [01:01:48](#)

امة الله انصحك في تلك الايام وهذه الليالي ان تكثري من الذكر عوضا عن الصلاة وعوضا عن الصيام وعوضا عن وعوض عن القرآن على قوله على بعض قول اهل العلم ان تكثري من الذكر. لما شرعت الصلاة اصلا؟ والصيام والحج؟ يقول ابن القيم كل - [01:02:08](#)

عبادات انما شرعت لغاية. لذكر الله جل وعلا. اقموا الصلاة لذكري. وانظروا الحج كلها شعائر وتهليل وتكبير وذكر لله جل وعلا. بل حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيع. والسعي بين الصفا والمروة - [01:02:28](#)

ورمي الجمار لاقامة ذكر الله. اذا المرأة لا لا تعذر في هذه الايام ايام الحيض عن ذكر الله جل وعلا ثم ايتها النساء ان كل دوركن عظيم لبناء هذه الامة وهذا الجيل من يربي من يربي الاولاد غيركم؟ ومن - [01:02:48](#)

جيلا صالحا اسلاميا غيركن. ان الرجال في هذا الزمن الا من رحم الله. غافلون عن تربية اولادهم اعلمون علم الا قليلا من ان المرأة دورها ان تربي اولادها ثم اعلمي يا امة الله ان الفتنة في النساء اعظم فتنة - [01:03:08](#)

على وجه الارض كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اشد على الرجال من النساء. تقول فاطمة رضي الله عنها خير للرجال خير للنساء. الا يراهن الرجال ولا يرين الرجال - [01:03:28](#)

المرأة هم فقط الا يراها رجل يقول اما ترى هي ايضا رجل. فلما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني هي مني وانا منها. فاطمة خدوعة مني. نعم انها حكيمة وانها عاقلة. تقول - [01:03:48](#)

ويل للمرأة ليست فقط الا يراها رجل بل هي الا ترى رجلا ايضا. واعلم يا امة الله ان المرأة عورة. ان المرأة عورة اذا خرجت الشيطان ولم يستثنني النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الى وجهه ولا كف ولا ساعدا ولا ساقا ولا شعرا ولا غيره غيره - [01:04:08](#)

اياك ان تتشبه بحديث ضعيف او بعض اقوال لاهل العلم اخطأوا فيها او لبعض العقول تشرفك عن صدور الهدى اعلمي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم المرأة عورة وهل يعقل يا عباد الله - [01:04:28](#)

ان الله جل وعلا يحرم صوت خلخال في رجل المرأة مخفي صوته حرام ووجهه لا يعقل هذا في شرع الله عز وجل. واعلموا يا عباد الله ان النساء شقائق الرجال - [01:04:48](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد وصانا قبل الف واربع مئة سنة قال استوصوا بالنساء خيرا استوصوا بالنساء خيرا استوفوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع اعوج وانا اوصيك يا عبد الله فكف من الرجال من ضيع حقوق النساء ثم كم - [01:05:08](#)

قال عليه الصلاة والسلام خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي. كان يكون في حاجة اهله حتى يروى انه كان يرفع الثوم ويخدم اهله في البيت من منا يفعلها؟ من منا يفعلها؟ فاذا اذن المؤذن انه لا يعرف احدا ولا يعرف - [01:05:28](#)

احد اذا الرجال والنساء بهذه الوصايا والله بعض الاسئلة هناك طبعاً اعلان البرنامج الثقافي سيكون غدا محاضرة للشيخ نبيل ايضا في المخيم في البر المحاضرة اجتهاد السلف في الدعوة الى الله. وسيكون ايضا في يوم السبت بمسجد - [01:05:48](#)

يوم السبت بعد صلاة العشاء محاضرة للشيخ انس ابن الشيخ بعنوان الراحمين يرحمهم الرحمن. هنا بعض الاسئلة يا شيخ ولعلي ادري ببعضها وهي ان عبادة الله عز وجل امر عظيم. ولكن يشتكي البعض من انهم يرجعون من العمل في وقت صلاة المغرب متعبين - [01:06:18](#)

وهذا يعيقهم عن مثلا صلاة الفجر ويقومون بصعوبة وربما وقد يكون هذا الاخ لقد هجرنا قيام الليل وقراءة القرآن ولا حول ولا قوة الا بالله. لذلك شرح اخر يشتكي ويقول انا اعمل في دائرة الفلسطينية - [01:06:48](#)

منذ اثني عشر عاما وعمل رزق امانا طيبا ان شاء الله تعالى ولكن القائمين عليه لا يسمح لنا باعطاء اللحية وما نفعل وماذا نفعل علما باننا نبكي عندما نحلق لحانا ونحن ماجورين وماذا نفعل - [01:07:08](#)

وارزقه من حيث لا يحتسب. رزقك مكتوب في اللوح المحفوظ قبل ان يخلق الله السماوات والارض خمسين الف سنة ولن تموت نفسك ولن تخرج من جسدك حتى تستكمل رزقك. اضمن الرزق من الله جل وعلا وفي السماء - [01:07:28](#)

وما توعدون. اما طاعة المخلوق في معصية الخالق حرام. فابحث من الان واصفه ابحت لك عن فرصة الاخرى اخر للعمل لان هذا المكان يحرم عليك ان تبقى فيه. لا تقول لي ليس هناك ابحت والذين جاهدوا - [01:07:48](#)

سبلنا والذي جعل لكم الارض بنونا فامشوا في مناسكها وكلوا برزقه واليه من شروطه. ابحت لك عن فرصة اخرى للعمل اقل. وان كان الراتب اقل. وان كان العمل متعبا اكثر. فان طاعة الله عز وجل اعلى واثمن. اما بالنسبة - [01:08:08](#)

حين يقول نعمل الى المغرب ولا نستطيع ان نقوم الليل فقد علم الله عنهم. وانزل فيه الاية فتعجب تقول ما هي هذه الاية؟ اقول لك انه قول الله ان ربك يعلم انك تقوم ادا من ثلثي الليل ونصفه وثلثه - [01:08:28](#)

وطائفة من الذين معك. والله يقدر الليل والنهار. علم ان المسكين فتاب عليكم فاقروا ما علم ان سيكون منكم مرضى. واخرون يضربون في الارض يبتدون من فضل الله يعني عندهم اعمال - [01:08:48](#)

من فضل الله عن الرزق. واخرون يجاهدون في سبيل الله. ايش يفعلون هؤلاء يا رب؟ قال فاقروا ما تيسر منه ليسوا معذورين. ليسوا معذورين هذا في اي في اي صلاة. صلاة الليل. ما تيسر ولو كانت عشر دقائق - [01:09:08](#)

يقول عليه الصلاة والسلام من قام بعشر ايات لم يكثر من الغافلين. عشرة آيات الا تستطيع يا عبد الله؟ لا اضل احد يقول لي لا ما استطيع. اقول لك تستطيع ولو بعشر ايات. واياك اياك ان تفرق بالوتر. ولو كان قبل النوم كما قال ابو هريرة - [01:09:28](#)

غفر قبل ان انام. الظل واخر الليل ما تستطيع تقول اوتر اول الليل. ولا تقول لي لا استطيع القيام لصلاة الفجر فانه لا عذر لك لا عذر لك في التخلي عن صلاتك الجنوبية لا عمل ولا غيره خمس صلوات كانت خمسين اجعلهم - [01:09:48](#)

الله كن فهي خمسون في الاجر خمس في العمل. وبعد هذا التكاثر لا يا عبد الله. لاسبقنك لاسبقن فيك قول الله جل وعلى خلق من بعده خلف اضاعوا الصلاة. واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا. انما الفار. توب الى الله جل وعلا - [01:10:08](#)

ان صلاة الفجر لا عذر لك فيها. اما قيام الليل فخففها واجعلها ركعات بسيطة ولو كانت بعشر ايات والله اعلم والله هي الاسباب وهذي ايضا من الاسئلة الكثيرة التي وردت ما هي الاسباب التي جعلتنا لا نتأثر بايات الله عز وجل - [01:10:28](#)

ولا حتى عند ذكر الجنة والنار. اول سبب المعاصي والذنوب. قال الله جل وعلا كلا بل ران على قلوبهم من كانوا يكذبون. يقول الامام الحمد لله ما اشرب الخمر؟ انا الحمد لله ما ادري. اقول لك يا - [01:10:48](#)

الله من الصغائر ما تصل الى درجة الكبائر. اقول لك كم ترى في اليوم والليالي الواحد الاولي بل اكثر. هل تستمع الى اغاني او موسيقى بحجة اخبار؟ بحجة سلم ومسلسل بل من اباح لك - [01:11:08](#)

ليست فيها عورات؟ اليس فيها عن ذكر الله جل وعلا؟ هل يجوز اغتصاب احد؟ يتكلم في عرض اخيك ذنوب بين اثنين اسجد اسخر اتفعل هذا يا عبد الله؟ هذه صغائر. لا تحقرن صغيرة الا الجبال من الحصى - [01:11:28](#)

على صغيرة على صغيرة. كما قال الله جل وعلا ووضع الكتاب فترى المجرمين. مشفقين مما فيك ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب؟ للغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وكبيرة الا احصاها - [01:11:48](#)

ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. اول سبب الصغائر. ثاني سبب يا عبد الله في الطاعات والواجبات. تفريط في الصلوات الا من رحم الله. تفريط في النوافل. الثالث وهذا مهم. يقول ابن القيم من اسباب قسوة - [01:12:08](#)

في قلوب الافراط في المباحات. الافراط بالمباحات. وهي من خطوات الشيطان. يأتيك يقول لك يا فلان هل هذا حرام؟ الحمد لله ما هو حرام. اجلس في المجلس بعد العشاء ساعتين ثلاث ساعات. ايش عندكم؟ اشرب شاي القهوة - [01:12:28](#)

يتحدثون بذكر الله هنا في الاسواق وباسعار العملات وفي الدول الاسلامية وفي واخبار المباريات فعل وفلان ترك ساعتين وثلاث ساعات كل ليلة على هذه الحال ثم يسألني الناس تدبر اذا ذكرت الله اقول لك كل هذا المباح - [01:12:48](#)

واذا مروا باللغو مروا. كراما قد يجلس نعم ساعة وساعة ولكن لا يكثرون. دخل عليه الصلاة والسلام اليوم على الصحابة نعم الضحك حلال ولكن اذا زاد عن الحد الذي حده الله يكثر اكثر من الضحك فقال والله لو تعلمون - [01:13:08](#)

لضحكتكم قليلا ولبكيتم كثيرا. وغطى اصحاب رسول الله وجوههم. ولهم خليل من ولهم قليل من البكاء. نعم يا عبد الله المباح اياك ان ياخذ الاكثار منها. فانها سبب لقسوة القلب - [01:13:28](#)

كثرة اكل وشرب. كثرة نوم. كثرة الحديث لا معنى له ولا فائدة منه. كثرة تجول في الاسواق بغير داع ولا معنى كثرة المباحات تقسي القلوب. واحتسب على طاعة الله جرب يومين وثلاثة صيام. قيام ليل افرك كثير من - [01:13:48](#)

الذنوب ارتكب على قراءة القرآن يوم ويومين وثلاثة ثم انظر القلب كيف يتأثر. هذا هو علاج القلب يا عبد الله. الذين وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب. اذا لدينا مجموعة من اسئلة السلم عن قيام الليل - [01:14:08](#)

فيقول نحن نقوم الليل وندعو فلا يستجاب. وما هو السبب؟ وما هو افضل وقت للقيام وكذلك هنا حديث يقول حديث النبي صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة والتزم الجماعة بان مقام الليل كله. ولعله - [01:14:28](#)

ما رأيك يعني هل هذا يغني عن قيام ام لا؟ لو كان يغني عن القيام لاغنى محمد عليه الصلاة والسلام واصحابه الذين بلغوا المنازل العليا وبعضهم بالجنة وما اغناه هذا عن القيامة. هذا كأنما قام الليل كله في الاجر فقط. اما في الفعل لا يعد قائم الليل - [01:14:48](#)

الذي يصلي العشاء والفجر في جماعة ليس كالذي قام الليل معهما. ثانيا يا عبد الله. بالنسبة للدعاء لماذا ندعو لنا اسباب كثيرة منها فتش في مطعمك ومشربك وملبسك هل يكون حرام؟ ربا؟ رشوة ايش - [01:15:08](#)

في دعاء تلك ربوية يأخذ اموال بالكذب والخداع والتزوير بالظلم وقهر الناس هل هناك في اموالك شيء من الحرام؟ ان كان هناك شيء من الحرام يحول الله بينك وبين الايمان. ثم ذكر الرجل ليطلق السفر - [01:15:28](#)

اشعت اغبر قال يرفع يديه اذ تخيل مسافر والمسافر مستجاب له اشعت اغبر حق اخرى ان يستجيب الله له؟ يقول يا رب ولله الاذكار انفسنا تدعوه بها. ويرفع يديه من اداب الدعاء. يقول يا رب - [01:15:48](#)

يا رب يقول النبي صلى الله عليه وسلم ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاما يستجاب له؟ كيف يستجيب

الله لهذا؟ قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب - [01:16:08](#)

اريد اجيب دعوة الداعي فليستجيب لي اجابة اجابة اريد ان يستجيب الله لكم استجب لله جل وعلا بعض الناس امواله كلها في البنوك الربوية. ثم يقول انا ادعو ما يستجيب الله. كيف يستجيب الله له؟ وقد يستجيب الله لك فضله - [01:16:28](#)

استدراج من الله جل وعلا سبب اخر بعدم اجابة الدعاء ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تأمرن بالمعروف ولتتهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقاب من عنده ثم تدعونه ولا - [01:16:48](#)

استجابوا لكم. ثالثا من اسباب عدم اجابة الدعاء الاستعجال. يستجاب لاحدكم ما لم يستحضر. قال ومن اذكر يا رسول الله. قال يقول دعوت دعوت فلم يستجب لي. دعا اسبوعين ما استجاب الله لي. ما يدريك يا عبد الله الله - [01:17:08](#)

ليس شيء اكرم على الله من الدعاء. ومن الادعية المستجابة دعاء المظلوم اسمع الى هذه المرأة قالوا عندهم وذكر هذه القصة الذهبي من كباثر كان عندها صوف بقرب قصر لملك - [01:17:28](#)

يوم من الايام وكانت العجوز ليس عندها احد الا الله. تخرج كل صباح تبحث عن لقمة عيشها. تأتي الى الى الى الى الاخر انه هذا الوقوف لتجلس الى اليوم الثاني وتذهب تطلب لقمة العيش عجوز مسكينة في كوخ صغير بجانب قصر شاهق عظيم - [01:17:48](#)

يوم من الايام خرج هذا الملك يتجول في البناء بناء القصر. مع الحرس والجنوب. فنظر الى فخامة القصر الان بجمال هذا القصر ثم نظر الى خوف بالقرب من اصله فقال الجنود ما هذا؟ قالوا كوف لامرأة عجوز - [01:18:08](#)

قال لقد شوه منظر القصر اذنوه فذهب الجنود وذهب العسكر الى ذلك العجوز المسكينة ورجعت العجوز الى بيتها اخر النهار فرأت ليس عندها احد الا الله فرفعت يديها وهي تبكي وتقول اللهم اللهم - [01:18:28](#)

ثم ان كنت غائبة فاين انت؟ فاين انت؟ فرفع الله القصر وقلبه على اهل اليمن للحظات خسف الله به الارض وبادرهم وذكر هذه القصة الذهبي في الكباثر لبيين لك خطورة دعاء - [01:18:58](#)

اياكم كان كافرا اياك بتعرض لمظلوم او تظلم مخلوقا ان رفع يديه فليس بين دعائه والله حجاب الله لك؟ وفي بعض الروايات قال وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين. انتبه. اذا هذا دعاء مستجاب. وتحري - [01:19:20](#)

اوقات الدعاء المستجاب ومنه اخر الليل واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد هنا سؤال ايضا يقول كثيرا من الشباب وفي ايماننا كثرت المقاهي فنجد الكثير منهم يجلسون ويصبرون على معصية - [01:19:40](#)

الله ورسوله بين شرب الدخان والشيشة وكذلك تسألون عن هذه احكام الدخان والشيشة والقات فنرجو توجيه نصيحة لهؤلاء الناس وربما انه ليس عندهم ما يفعلونه وانما وقت فراغ كثير. ارجو ان نعرف انا - [01:19:59](#)

ارد على هذا السؤال على الاخوة الذين اراهم يسمونهم الناس ليسوا ملتزمين مثلا او يسمي نفسه انا عادي لاني مطوع ولا اني انا انسان خريان ونصلي واجلس في هذه المقاهي بعض الاحيان والمباريات واطالع التلفزيون مرة واترك مرة. هؤلاء من الناس محدثهم الان. وهم ينظرون - [01:20:19](#)

الان بعضهم ويقول هل يقصدون يا شيخ؟ نعم اقصدك. اصدك انا. اسألك بالله يا عبد الله. انت الان رجل ان شاء الله مسلم وتقول لا اله الا الله. ولم تأتي الى هذا المسجد الا انك غير الشباب الاخرين. وفيك ايمان وفيك حب لطاعة الله - [01:20:39](#)

والا ما في مثل هذا المسجد احدثك. واوجه اليك هذه الكلمات. هل تعلم ما الذي يجري الان في المسلمين في العالم؟ اسألك بالله اتدري ان الاخوات لك يا عبد الله فانتك اعراضهن ولا نصير لهن في الدنيا الا الله جل وعلا. هل تعلم بهذا؟ هل سمعت ما الذي - [01:20:59](#)

اذ طعن باخواتنا قبل سنوات في او في الشيشان او في الصومال او في جنوب افريقيا او في شرق اسيا او في الفلبين او في كشمير اخواتنا ما الذي حدث لهن؟ يوم من الايام ان بعض اخواتنا ممن كانت تحمل في بطنها رضيعها - [01:21:19](#)

ثم اخرج ولده وهو حية وهي حية ورمي في اكياس القمامة. وهي تنظر اليه يموت. هل سمعت بهذا يا عبد الله اسألك بالله الامر الاخر هل هذه الحالة التي نحن فيها بالشيشة ساعتين وثلاث؟ ندخن نتحدث بامور - [01:21:39](#)

هل يرضيك هذه الحال؟ المسلمون في نزل بقهر وفي استعباد حتى شؤوننا الداخلية من الذي يتحكم فيها؟ البيت الأبيض. والكونجرس الذي صحيح. حتى ان اسرائيل خمس لعربي في هذه البلاد. فعيثوا بين الف مليون مسلم. [01:21:59](#) - الخمسة - وما يستطيع الالف مليون ان يجاملوها. هل رأيت الذل الذي نحن فيه يا عبد الله الا تأخذك الغيرة على هذا الدين؟ الا يدخل في قلبك الحنان؟ اين المسلمون؟ اين الذل؟ لماذا الذل الذي نحن فيه؟ اين الرجال - [01:22:29](#)

احد احد السلف وقف على المحيط الاطلنطي كان عمره ما يجاوز العشرين سنة خمسة وعشرين سنة وقف على الاطلنطي بيده السيف وهو يركب الفرس فتح شمال افريقيا كلها ووصل الى الاطلسي ودخل بقوائمه على البحر ثم قال - [01:22:49](#)

والله لو اعلم ان خلف هذا البحر قوما لصدته بطرس هذا. ما كان يدري ان هناك ارأيت ان الشباب في الماضي جعفر الصيار سمعت به؟ سمعت به ما الذي حدث له يا عبد الله؟ يحمل الراية بيده اليمنى ثم تقطع - [01:23:09](#)

كان حامل الراية يحملها بيده اليسرى هل هربت قطعت قطعت يداي فمسك الراية بعضديه ثم تكسرت الرمال على ظهره وهو يتلفظ انفاسه الاخيرة وهو يقول يا حبذا الجنة قد دنا عذابها كافرة - [01:23:29](#)

وهو يلفظ انفاسه الاخيرة. يقول للنصارى يسميهم اليوم الاوروبين المتحضرين. نسميهم اليوم النصارى المسيحيين او غيرهم من الكلمات. اخواننا في الانسانية يقولها بعض المتألمون. يقول كافرة بعيدة عن شابان صغيران يأتيان الى عبد الرحمن ابن عوف في اي معركة في بدر؟ اول معركة للمسلمين - [01:23:59](#)

يغمزه عن يمينه ويلتفت عبد الرحمن بن عوف ايها الشباب احذثكم نعم يا مو ضاع وقته في الشبشة وفي الدخان وبين الاغاني والطرب شيئا لا اظنه. اظن ان بعضكم فيه من الغيرة على الاسلام اكثر ممن هو معتكف في بيوت الناس. نحتاج الى هذه الغيرة نحتاج الى - [01:24:29](#)

يا عبد الله نحتاج منك الى كلمة نحتاج منك الى مال الى دينار واحد يا عبد الله لربما ما يدريك؟ ينصر الله الاسلام على لما لا اكون انا الذي يفتح الله على المسلمين به؟ لما لا تقول هذه الكلمات - [01:24:49](#)

ما الذي يردك؟ وسوف يأتيك باخبار في هذه العصور. هذا الشاب غمز عبدالرحمن بن عوف. فالتفت عبدالرحمن بن عوف وقال له هذا الشاب اين ابو جهل؟ اين ابو جهل؟ يعني مثل ما يقول واحد منهم في معركة اين لك اليوم؟ اين - [01:25:09](#)

زعيم زعيم الكفر. فقال له هذا الرجل قال وما شأنك وشأنه يا بني؟ هذا صحيح قال سمعنتي ما هو الذي سمع؟ سمعت انه يسب رسول الله. فوالله لان لا يفارق سواد سواده حتى يموت بعد جنوب الله. ان اموت وهو يموت. هل رأيت هذا الحب لرسول الله؟ ارأيت مثل هذا الحب الان - [01:25:29](#)

عند المسلمين اجمع اليهود الان يدنسون المسجد الاقصى اولي القبلتين صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم. يجلسون يحرقون يحفظوا تحته ليهدموه والمسلمون في المباريات ساعتين وثلاث ساعات يصفقون ويدمرون. هل رأيت يا عبد الله يريدون ان يقتلوا في قلوبنا الغيرة - [01:25:57](#)

صار العدا لمن؟ لاخواننا في الاسلام لاجل مباراة. يعادي هذا الشعب كله لاجل مباراة حقيرة تافهة. الحكم فيها لعله التشريف وصل الى هذا الامر. عباد الله اسمع عبدالرحمن بن عوف يقول تعجبت. يقول فاذا بشاب اخر منذ - [01:26:17](#)

فقلت له ماذا تريد يا ابن اخي؟ قال يا عم اين ابو جهل؟ قال وما شأنك وشأنه يا بني قال سمعت انه يسب رسول الله. فوالله لان رأيت لا يفارق ثوابي ثوابه حتى يموت اعدل منا. قال وبعد ان حمي الوقت - [01:26:37](#)

قلت لهما على صاحبكما. ما يعرفونه. يقول فوالله انقضى عليه كما ينقض الصقر على الفريق ابو جهل ما هو اي واحد. العرب رجل ما يشابه الرجال. يقول انقضى عليه كالصقر امام - [01:26:57](#)

امام جعلهما في الرجال. يقول فلا زال يضربانه حتى قتله. اردوه صريعا. ماذا فعل؟ فر بعد هذا الى رسول الله كل واحد يقول يا رسول الله قتلته هذا يقول لا انا قتلته. يفتخران عند رسول الله ان كل واحد منهما قتل صنديل الكفر. وانت جالس ساعتين وثلاث في

يا عبد الله الاسلام يحتاجك. يا عبد الله الاسلام يناديك. يا عبد الله شعوب المسلمين تذل. من يحكمها؟ من يدير امرها؟ من يدير في شؤونها الف مليون غتاة كغطاء السيل. قد او هن قلوبهم حب الدنيا وكرهية الموت - [01:27:37](#)

ابن مسعود رضي الله عنه عند اصحابه فقال احدهم قال ما احب ان اكون من اصحاب اليمين اصحاب اليمين. ولكني احب ان اكون من المقربين. فقال ابن مسعود رضي الله عنه قال اما انها - [01:27:56](#)

هنا رجلا يعني نفسه فلم يذكرها. اما انها هنا رجلا يود انه اذا مات لم يبالي يتمنى انه يموت وانت تقود ان تكون مع اصحاب اليمين. يقول يزيد ابن حوشب ما رأيت اخوف من الحسن - [01:28:16](#)

عمر ابن عبد العزيز كأن النار لم تخلق الا لهما. يقول اراهما كأن النار خلدت لهما فقط. ولم تخلق لغيرهما. قال عبد الرحمن بن الحارث سمعت عبد الله ابن حنظلة يوما وهو على فراشه وقد وعدته قال فتلى رجل عنده هذه الاية - [01:28:34](#)

من جهنم بهذا ومن فوقهم غاش. قال فبكي. حتى ظننت ان نفسه ستخرج. قال وقال ساروا بين من النار ثم قام على رجله فقيل اجلس رحمك الله قال ان ذكر النار معا معني الجلوس والقعود. لا ادري لعلي اكون - [01:28:54](#)

ما ادري لعلي اكون احدهم. عبد الرحمن المهدي يقول مات سفيان عندي. فلما اشتد به الامر جعل يبكي. سفيان الثوري قال جعل يبكي فقال له رجل يا ابا عبد الله اراك كثير الذنوب فرفع شيئا من الارض وقال والله لذنوبي اهون عندي - [01:29:14](#)

من هذا من هذا التراب. قال لكني اخاف ان اسند الامام قبل الموت. اخاف ان اسند الامام قبل الموت. اعوذ من الشيطان الرجيم. انك تصف الله حالهم دعا سائل الى ابن عمر فقال ابن - [01:29:34](#)

عمر عبدالله بن عمر لابنه اعطه دينارا فقير اعطه دينارا قال انه قال ابنه تقبل الله منك يا ابتاه تقبل الله منك فقال عمر لو علمت ان الله تقبل مني سجدة او صدقة درهم واحد قال لم يكن غائب احب الي من الموت لو علمت - [01:30:04](#)

ان الله يتقبل مني صدقة درهم او سجدة واحدة لم يكن غائب عندي احب من الموت. اتدري مما يتقبل؟ انما يتقبل الله من المتقين والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم - [01:30:24](#)

راجعوا الواحد منا اذا صلى العصر زمن واذا صلى التراويح كانه وصل ويتصدق مئة دينار ويذكرها طوال عمره لو علمت ان الله تقبل مني درهم لتمنوا وتمنيت الموت. الحسن البصري يقول يخرج من النار رجل بعد الف عام. يا - [01:30:44](#)

اليس لي كنت ذلك الرجل؟ يا ليتني كنت ذلك الرجل. يعني امكث في النار فقط الف عام. والواحد منا كأنه اصعب الفردوس. سفيان الثوري كان فاذا اخذ في ذكر الاخرة يبول من الدم. يبول الدم رحمه الله. من شدة بكائه وخوفه ونفله من ذلك اليوم. الهوى - [01:31:04](#)

عن ابيه قال كنت اذا غدوت ابدأ ببيت عائشة. يقول اول يوم الفجر ازوره بنت عائشة رضي الله عنها. قال اسلم عليها فغدوت يوم فاذا هي قائمة تقرأ من عائشة ماذا تقول؟ تقرأ قول الله عز وجل وتردد وتبكي فمن - [01:31:24](#)

وتعيدها وتبكي يقول فانظرتها فقالت لها تبكي؟ قال قلت يقول ذهبت فقضيت حادثي فرجعت وهي تردد الاية وتبكي نفس الاية رضي الله عنها يقول يونس ابن عبيد دخلنا على محمد ابن واسع قال نعوذ وما يغني عني يقول فاخذ الناس يمدحونه ويثنون عليه فقال محمد ابن واسع - [01:31:44](#)

وما يغني عني ما يقول الناس. اذا اخذ بيدي ورجلي في النار. يقول ماذا ينفعني كلام الناس؟ هذا ينبح وهذا يقول ماذا ينفعني هذا الكلام؟ اذا اخذ بيدي ورجلي ثم القيت في النار. ما لك بن دينار - [01:32:24](#)

يقبض على لحيته وظل يبكي ويقول يا رب قد علمت ساكن الجنة من ساكن النار ففي اي الداعي من عبد المالك وهو يقول يا رب الم تنزل الجنة؟ ومنزل النار؟ ففي اي الدارين يكون مالك؟ ويظن يبكي - [01:32:44](#)

كلما وضع خدي على الفراش بكى وقام. كلما اراد النوم اطارت النار ذكر النوم من قلبه. دخل الهناء على عراء السليمي وقد غشي عليه فقال لامرأته ام جعفر دخل عليه فوجده مغيبا عليه فقال لزوجته ما بال - [01:33:04](#)

ما الذي جرى له؟ فقالت سجرت جارتنا تنورا فمضى اليه فخر مغشيا عليه. نظر التمور فتذكر الاخرة فاغمي عليه ولم يستطع ان يقوم

من مكانه. يقول الحسن ابن صالح يروى عنه انه قام ليلة كاملة بقوله تعالى - [01:33:34](#) عن ما يتساءلون عن النبأ العظيم. اما يتساءلون عن النبأ العظيم. فغشي عليهم فلم يفتنها حتى الفجر. اذا ما الليل توفر عنهم وهم ركوع اطار الخوف نومهم فقاموا واهل الامن في الدنيا خجوع. محمد ابن - [01:33:54](#) يبكي في الليل فجاء اهله يرحمونه ما لك؟ فارسلوا اليه ابا حازم فجاء ابو حازم اليه يقول له ما الذي جرى؟ ابكيت اهلك؟ ابكيت الجيران يا محمد يا ابا عبد الله ما الذي جرى؟ قال قرأت قوله تعالى - [01:34:14](#) يقول وما ادري لعلني اقول منهم فبكي محمد مرة اخرى وبكى معه ابو حازم جننا بك لترحمه فاتقلت عليه وشققت عليه. وهدى لهم من الله نار منهم يحتسبون. يحسب انه قرأ القرآن - [01:34:34](#) وتتصدق وان نصلي الى الجنة. فاذا اتى يوم القيامة وقدمنا الى ما عمل من عمل فجعلناه هباء منثورا شرب عبد الله ابن عمر ماء بارد فاخذ يبكي واشتد بكأؤه فقيل له ما هو فيك؟ قال فكان يقول الله تعالى - [01:34:54](#) قال فعلت ان اهل النار يشتهون في النار وهو يشرب الماء قال فينادونكم نار اصحاب الجنة رزقكم حرمهما على الكافرين. ثم اشتدت البكاء مرة اخرى. ما هو؟ انه ابن عمر - [01:35:14](#) رضي الله عنهما مالك بن دينار يقول البكاء على الخطيئة يحط الخطايا كما يحط الريش الورق اليابس لنفسى ابكي لست ابكي لغيرها لنفسى في نفسى عن الناس شاغل. ليلة من الليالي الحسن البصري انتبه من النوم. فاخذ يبكي فبكت زوجته - [01:35:54](#) فقال ذكرت ذنبا لي فبكيت. في النوم تذكر انه اذنب. ذنب واحد. نحن اذا نمنا عن الفراش كم من الذنوب وكم من المعاصي وكم من الخطايا والمفروض ان العين تدمع وان القلب يخشع وان النفس - [01:36:14](#) عمر ابن عبد العزيز كان يصلي ذات ليلة فوصل الى قوله تعالى ارحلوا وجعل يبكي حتى الصباح حتى الفجر هذا يبكي قبل ان يموت عمر ابن عبد العزيز قيل له - [01:36:34](#) انك مشهورا قال له الناس انك مسحور يا عمر. فقال يقول الناس في هذا فقالوا نعم. فنادى غلاما له. وهذا الغلام هو الذي سقاه السم قبل فقال لي ذلك الغلام ما الذي حملك على ان تسقيني الصم؟ قال انت دونار ورضيت الف دينار - [01:37:04](#) فقال له عمر بينه وبين الغلام قال له اتي بهذه الالف. وعمر احتضر قال اتي الجهاد من انت؟ وضعها في بيت المال ثم اذهب ولا يراك احد قتله فرحمه فعفا عنه قبل الموت يقول تميم الداري انه من الليالي - [01:37:24](#) الصالحات تتوقف. واخذ يبكي حتى الصباح ان عطاء السليلي سئل ما هذا الحزن؟ لم يكن هذا الحزن والبكاء؟ والخشوع؟ فقال ويحك يقول سائله ويحك. الموت في عنقي والقبر بيني وبينتي وفي القيامة موقفي وعلى جسر جهنم طريقي ولا ادري ما يصنع بي. ثم تسأل لماذا احزن - [01:37:44](#) اذا كان هذا القبر بيني. ويوم من الايام سوف ارد على الصراط اخبرت اني سوف ارد. ولم اخبر انني سوف اصبر عنه. وفي القيامة موقفي ثم كل ما تحزن فاذا بلغ الفجر واذن الفجر وطلع الصباح واشرقت الشمس رأيت هؤلاء الذين بكوا في الليل وظلوا - [01:38:21](#) قياما لله عز وجل حي على الجهاد يا خيل الله اركبوا الى الجهاد والمعارك رأيت الذي يبكي في الليل ويقوم يركب الفرس. ويذهب يسرع الى الجهاد في سبيل الله. اسمع يا عبد الله الى صفحة اخرى من صفحات - [01:38:41](#) الصالح فالجهاد في سبيل الله وفي قتاله من الاعداء والكفار خالد بن الوليد اظن ان كل المسلمين قد سمعوا به ما من غير سيف الله يقول قبل الموت رضي الله عنه يقول شهدت مواقع كثيرة ودفنت مئة حرم ليست حربا واحدة - [01:39:01](#) يقول مائة حرب وما من موضع في جسدي الا وفيه ضربة صيد. او طعنة رمح او رمية سهم. قال وها انا اموت على فراشي كما يموت البعير فلا نامت اعين الزبناء. فلا نام تعين الجبناء يقول ولقد طلبت الموت من مظالم - [01:39:21](#) فلم يقدر لي انا نموت على الفراش. يقول وما من شيء ارضى عندي بعد لا اله الا الله. اكثر شيء يرجوه في الدنيا بعد لا اله الا الله شديدة في ثنية من المهاجرين بنتها والسماء تنزل عليه بالمطر وانا انتظر حتى اغير عليه - [01:39:41](#)

فعليكم بالجهاد. فعليكم بالجهاد. فعليكم بالجهاد. لم نخشى طاغوتا. اسمع الى ما يقوله بعضهم. لم يحاربنا ولو نصب المنايا حولنا اسوارا. ندعو جهارا لا اله سواه. سوى الذي خلق الوجود وقدر الاقدار. نفوس - [01:40:01](#)

يا رب توقع اكفنا نرجو ثوابك مغنما وجوارا. كنا نرى الاصنام من ذهب فنهدمها. ونهدم فوقها الكفار اسمع الى هذا الرجل ماذا فعل؟ هذا الرجل سمع ان الروم قد حشدوا ست مئة الف من الجيش. ست مئة الف اكثر من - [01:40:21](#)

جنود وعسكر وجيش معهم الاسلحة الجرارة. اذا رأيتهم تخاف من منظرهم والوديان والاراضي فقال لبعض اصحابه وكانوا عشرين الف. عشرين الف قالوا يفعلون امام ست مئة الف. من الكفار. فقالوا - [01:40:41](#)

الموت محكم لكم. اما ان نموت بكرامتنا واما ان نموت بديننا. قال اذهب اينما تذهب فنحن خلفك عشرين الف شجعان يمشون خلفه فعدهم في الطريق الى خمسة الاف قد رجعوا - [01:41:01](#)

خمسة عشر الف. فلما اقترب من جيش الكفار اثني عشر عاما رجع ثلاثة الاف. ولم يستوي الاثنى عشر الف شجاع يريد الموت قبل ان يطلب الحياة. واغرفوا امام ست مئة الف من النصرى الروم. سفروا - [01:41:21](#)

عشرين صفا لا يرى اولهم من اخرهم. وملكهم خلف هذه الصفوف. فقال لقد عزمت الا اقاتلكم الا بعد الجوال قال ولما؟ قال لان في هذه الساعة يوم الجمعة كل المسلمين يدعون ان يعز الله دينه. فاحببت اني دعوة المسلمين - [01:41:41](#)

قالوا اسأل ما تفعل. فلما دارت الشمس صلى وقام في الناس يدعو فيأمن الناس خلفه. فاقترب الصفان فقال لمن لمن خلفه قال اذا انا حملت فاحمل معي دفعة واحدة. ست مئة الف امام اثني عشر الف. قال اذا انا حملت فاحملوا علي - [01:42:01](#)

معني دفعة واحدة ولا ترموا بسهم حتى اكون اول كرة هل اولكم راميا؟ قالوا افعل ما تفعل. فكبر وكبر الناس خلفه فاخترقوا الصف الاول والثاني والثالث وعشرين صفا اخترقوها. حتى وصلوا الى ملكهم. فاثروه وقتلوا من حوله فرفعوا رأس احدهم على رمح. فقال قائل - [01:42:21](#)

منهم قتل الملك. قتل الملك فاضطردت صفوف المشركين الكفار. وفروا وذلوا وهربوا وقتلوا فيهم المسلمين شر قتلة فاسر ذلك الملك النصراني الرومي فاوتي الى البر ارسلان وهو جالس على سريره على عرشه فاوتي وهو مربوط بالحبال فقيل له ماذا نفعل فيه - [01:42:41](#)

ماذا نفعل فيه؟ قال البرسلان لذلك الرومي قال لو كنت مكاني ماذا كنت تفعل؟ قال اقتلك وقال ذلك المسلم الشجاع المقدم قال انت اذل من ان اقتلك. اذهبوا فبيعوه في المسلمين. فذهبوا الى فذهبوا به - [01:43:01](#)

مربوطا كي يبيعه مع الاسرى. كلما مروا عليه على منأ لم يشتريه احد. بابخس الاثمان لم يشتريه احد. حتى جاءوا في اخر الجيش على رجل عنده كلب اجلكم الله. فقال ذلك الرجل المسلم قال لو لو تبيعه لي بهذا الكلب اشتريته. تبيعه بهذا الكلب - [01:43:18](#)

ملك النصرى فاوتي الى البر سلام فقالوا يريد احد المسلمين ان يشتريه بكلب فقال الملك للكلب اشرف من هذا الرجل كلب اشرف من هذا الرجل فهذا الكلب ينفع وهذا الرجل النافع. اعطوه مع هذا الكلب اعطوه لذلك الرجل - [01:43:38](#)

ان الذين قتلوا في سبيل الله امواتا. بل احياء عند ربهم لقد انطلق حديث النبي صلى الله عليه وسلم الى اولئك السلف حتى وصل الى قلوبهم اذا رضيتم بالزرع وتبايعتم بالعينة واتبعتم اذئاب البقر وتركتم الجهاد في سبيل الله. سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينه - [01:43:58](#)

احد المهاجرين في احدى الغزوات حمل على المشركين حتى اخترق الصفوف. فاوصي بالسهم والنبال والسيوف والرمح. فقال بعض الناس ما بال هذا الرجل يلقي بيديه الى التهلكة؟ يلقي بنفسه الى التهلكة. قال ابو ايوب الانصاري والله نحن اعلم بهذه الاية اذ نزلت - [01:44:28](#)

نزلت فينا معشر الانصار. قاتلنا مع رسول الله. تركنا الاموال والضياع والاولاد. فقاتلنا مع رسوله فلما اعز الله دينه. وفشل رجعنا بيننا وبين انفسنا فقلنا لو اصلحنا ضياعنا ومزارعنا واموالنا فانزل الله فينا - [01:44:48](#)

انفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. واحسنوا قال ابو بكر في الناس خطيبا ايها الناس اطلبوا الموت تهب لكم الحياة.

اطلبوا الموت توهب لكم الحياة. حتى قال بعضهم يشعر. يقول يا ربي ان حانت وفاتي - [01:45:08](#)

صلاتكم على شرجع يعلى بخضر المطارف يا رب ان جاءت ان جاءت ساعة الوفاة لا تجعلني اموت على سرير على فراش اخضر يا ربي ان حانت فلا تكن على شرجع يعلى بخضر المطارف. ولكن احن يوم سعيدا بعصبة يصابون في فج من الارض خائف. عصاب - [01:45:36](#)

شيبان الف بينهم تقوى الله نزالون عند التزاحف اذا فارقوا دنياهم وفارقوا الاذى وصاروا الى موعودنا في المصاحف اناس يحبون الموت كما يحبون الحياة. اتعرف لما يا عبد الله؟ لان الموتى لا يصيبهم الا كقرصة نملح. فاذا مات فانه يغفر لهم من اول قطرة دم - [01:45:56](#)

يغفر لهم جميع الذنوب اما اذا بعث فانه امن الفرع الاكبر. وفتنة القبر ويزوج باثنتين وسبعين من الحور العين. اثنتين وسبعين. يرى احداها مخ وساقها من وراء والعظم عبد الله اولئك يتمنون الشهادة كما يتمنون اولئك الحياة. اسمعت الى ابن مبارك؟ اظنك سمعت به؟ هذا رجل - [01:46:16](#)

كان عالما كان فقيها كان يعلم الناس وكان عابدا وكان زاهدا. في يوم من الايام ذهب الى المعركة. ذهب الى الجهاد. فلما الغزو والقتال والمعارك والشهادة في سبيل الله. ولما رأى الحياة الحقيقية قال في نفسه في نشوة. قال انا لله - [01:46:38](#)

اه وانا اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون. على اعمار افينناها وايام قطعناها. في علم الخلية والبرية وتركنا ابواب الجنة خلفنا. وتركنا ابواب الجنة مفتوحة خلفنا. نشوى نعم يا عبد الله ان العلم من افضل انواع - [01:46:58](#)

نعم يا عبد الله ان العلم جهاد يكفيه شرف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضله على ادناكم ولكن يصاب بنشوة يصاب بحياة يشم رائحة الجنة وهو على الارض يمشي. يستنشق عبيرها. فلماذا يقول انا لله وانا - [01:47:18](#)

اليه راجعون. ضيعنا العمر. ضيعنا الحياة. وهذه هي الحياة الحقيقية فكتب رسالة. اتعرف لمن؟ للفضيل ابن عياض. الذي جاور الحرم الذي جلس عند بيت الله يتمسك ويتعبد. كتب له رسالة اتعلم ماذا قال فيها؟ يا عابد الحرمين لو ابصرتنا. يا عابد - [01:47:38](#)

الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة تلعب. من كان يخطب خده بدموعه. فنحورنا بدمائنا ريح او كان يتعب خيله في باطل. فخيولنا يوم الصبيحة تتعب. ريح العبير لكم. نعم انتم لكم الطيب - [01:47:58](#)

لكم العبير لكم البخور لكم الفرش لكم الدنيا ريش العذير لكم ونحن عبيرنا. رهج السناكب والغبار الاطيب ولقد لا يكذب لا يجمعان غبار خير الله فيه. انت امرئ ودخان نار تلهب. بكر ابن ارباح. يرى ان الجيش جيش الاسلام كل - [01:48:18](#)

كلما تقدم كسر كلما تقدم ما الذي يحصل؟ يأتيه كثير من النصارى لا يدري اين هذا الكمين؟ فرجع جيش المسلمين وتحصنوا خرج هذا الرجل على فرسه فرأى احدى الكنائس وبجوارها برايين من برايين النصارى الروم الفرسان وعلم ان هذا الكمين مختبئ - [01:48:44](#)

في تلك الكنيسة ماذا يفعل هذا الرجل؟ ربط فرسه عند الكنيسة ودخل داخل الكنيسة لواحد دقيقة. واغلق الباب خلفه. رآه النصارى. تعجبوا. ماذا فعل؟ ماذا ماذا يفعل هذا الرجل؟ فرفع السيف واخذ يقاتلهم لوحده - [01:49:04](#)

فقتل ثلاثة واصيب بمقتلة بحث عنه المسلمون اين بصر؟ اين بصر؟ لم يجدوا فوجدوا فرسه عند الكنيسة. وسمعوا داخل الكنيسة فعلموا انه داخل الكنيسة يقاتل لوحده. فكسروا الباب ودخلوا عليه وهو يقاتل وهو يمسك بامعائه قد شق بطنه شج بطنه - [01:49:19](#)

[01:49:19](#)

وسقطت امعاؤه قد امسكها بيده وهو يقاتل النصارى بسيفه بيده اليمنى فاخذوا يقاتلون معه حتى قتلوا النصارى واثروا من اثروا فلما جيء به لارجعت امعاه الى بطنه وسيط وجلس. قال النصارى قالوا النصارى ننشدكم بربكم - [01:49:39](#)

من هذا؟ قالوا هذا بشر ابن ارباح. قالوا والله ما ولدت النساء مثله. والله ما ولدت النساء مثله. نعم يا عباد انه سمع قول الله عز وجل من ذا الذي رفع السيوف ان يرفع اسمك فوق هامات النجوم فخارى. كنا جبالا في الجبال - [01:49:59](#)

وربما صرنا على موج البحار بحارا بمعابد الاطرنج كان اذاننا. يفتح الانصار لافريقيا ولا صحرائها سجداتنا والارض تقذف نارا وكأن ظل السيف ظلم حديقة خضراء تنهك حولها الازهار قام النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال لاصحابه وددت اني اقتل في سبيل الله

ثم اشرع ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم - [01:50:49](#)

وما كان لنفس الا باذن الله كتابا مؤجلا. ايها الاخ الداعي الى الله لماذا يمنعك الخوف؟ لماذا تفكر في الموت؟ لماذا دائما يرغبك هذا العذاب وهذا السجن وهذا الطرد وهذا القتل وهذا الزحف لماذا تخاف من كل هذا؟ الم تعلم انه مات مكتوب؟ وان هذه - [01:51:19](#) وهذه الاسلحة لن تقدم في موتك ولا ثانية واحدة. في يوم الامامة تعرف ماذا فعلت؟ قال لاصحابه احمولوني على على حسن لوحده فيقول من هم؟ ويقااتل حتى قتل منهم عشرة لوحدهم في الحصن. حتى فتح - [01:51:49](#)

للمسلمين ودخلوا فوجدوا فيه اكثر من ثمانين ضربة وطعنة. اسمعت بانس؟ شم راسق الجنة على الارض؟ واه لريح الجنة يا اني اجدها دون احد سمعت بعمير ابن حنم سمعت بعمير الذي قاتل وهو شيخ كبير وهو يرمي التمرات ويقول انها - [01:52:09](#) طويلة حتى اكل هذه الثمرات. فقاتل حتى قتل. من المؤمنين اجعلوا صدقوا ما ان رأيتم الجهاد الاوائل ان رأيتم في الدعوة الى الله الدعاء. ان رأيتم في الصدقة. اول الناس يتصدقون - [01:52:29](#)

وهم البكاؤون المصلون الساجدون الراكعون. ان رأيتهم بينهم وبين انفسهم الصفحة الثالثة والاخيرة بينه وبين المؤمنين بينه وبين عباد الله جسد واحد اذا اشتكى منوعه تداعى له سائر الاعضاء بالجسد والحمى - [01:52:59](#)

خرج عمر بن الخطاب يوم من الايام معه غلام يسمى اسلم. غلامه يسمى اسلم. فوجد وكان اميرا للمؤمنين. فوجد نارا من بعيد. فقال لاسلم هؤلاء الناس في هذه الليلة المظلمة الباردة وعندهم هذه النار. قال اتي معي. فذهب عمر فوجد امرأة عجوز - [01:53:19](#) وعندها قدر والماء تغلي فيه. فقال له عمر وهي لا تدري انها انه عمر فقال لها عمر السلام عليك تردت عليه السلام قالت له اقترب فاقترب منها قال ما شأنك يا امة الله - [01:53:39](#)

قالت الجوع الجوع يا هذا قال وما شأن صبيائك؟ قالت الميم بهذا القدر حتى ينام من شدة الجوع فقال لها وماذا تريدين؟ قال ان اقف عند الله بيني وبين عمر. ان احاسب عمر عند الله عز وجل - [01:53:59](#)

فقال فقال عمر لها وما يدري عنك عمر؟ وما الذي انت عمر بحالك؟ فقالت تلك المرأة يتولى امور المسلمين ويغفل عنا يتولى امور المسلمين ثم يغفل عنا ويله عند الله. فبكى عمر واختضمت لحبته فقال - [01:54:19](#)

قال اذهب معي. قال فهورول عمر وهرولت خلفه. حتى اتي بيت الدقيق. فاخذ الدقيق فقال لغلامه احمله على ظهره قال احملوا عنك يا امير المؤمنين. قال احمله على ظهري. وهل تحمل عني وزري يوم القيامة؟ وهل تحمل عني وزري يوم القيامة؟ احمله على ظهري - [01:54:39](#)

قال فحملته على وتحملته على ظهره قال فهورول حتى اذا اتى الى تلك المرأة فاخذ يعجن لها ويطبخ لها ويكسب لها اكلت واطعمت الصبيان. قال فذهب عمر وجلس من بعيد ينظر اليهم. فقلت له ما شأنك؟ قال اصبر اسكت. قال فنظر اليه - [01:54:59](#)

حتى شبع الصبيان واكلوا وناموا قال والله ما قمت لاداءهم حتى يشبعوا ثم يناموا. فذهب عمر وهو يبكي اعترف لما؟ لانه يتمثل قول الله عز وجل اعترف اول صفة لهم - [01:55:19](#)

على المؤمنين بكر ابن عبد الله المزني يقف على عرفة والناس يبكون ويدعون ويتضرعون فقال قولته المشهورة قال لولا اني فيهم لظننت ان الله قد غفر لهم. لولا اني فيهم لظننت ان الله قد غفر لهم. بين - [01:55:49](#)

الى انفسهم الصدور سليمة. لا يحملون في قلوبهم الغل والبغضاء ولا الحقد ولا الحسد. من يستطيع منكم ان يكون كابييا؟ قالوا من ابو بكر يا رسول الله والحديث صحيح مقطوع. قال هذا رجل كان اذا اصبح في كل يوم يقول اللهم اني قد وهبت نفسي وعرضك - [01:56:09](#)

فلا يظلم من ظلمه ولا يشتم من شتمه. العفو والصفح شيمتهم الامام احمد اعترف في ليلة من من الليالي قام فاخذ يبكي رحمه الله وفي الصباح سئل ما لك يا يا امام رحمك الله رأيناك تبكي في الليل قال مر علي - [01:56:29](#)

الدرس قوله تعالى قوله تعالى فمن عفا واصلح فاجره الى الله قال رحمه الله فتذكرت المعتصم الذي كان قال فصليت وسجدت فدعوت الله ان يغفر له. وان يحلله هل وصلنا الى اولئك السلف؟ عبد الله - [01:56:49](#)

كانوا في قلوبهم بينه وبين انفسهم احسان الظن التماس المعاذير. كانوا يتلمسون الاخطاء ولا يطلبون الهدوء ولا ينشرون الزلات بين الناس قلوبهم كالقلب الواحد. كالجسد الواحد كانوا يتمثلون الانسان. ويتعاملون بالعدل ولا يقومون الا بالقسط - [01:57:19](#)

قال الله عز وجل عائشة رضي الله عنها يأتيها رجل فيقول لها يسألها اسئلة فقالت من اين انت قال للنصر فقالت له رضي الله عنها قالت اما انه لا يمنعي ما فعل صاحبكم باخي محمد - [01:57:39](#)

صاحبهم اي اميرهم وواليهم كان السبب في قتل اخيها. قالت لا يمنعي ما فعل في اخي محمد ان اقول ما سمعته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار هذه. اللهم من من ولي من امتي شيئاً فشق عليه فاشقق عليه. ومن ولي من امر امتي شيئاً - [01:58:09](#)

تدعو له رضي الله عنها وارضاه لانها سمعت انه كان يرفق بجيشه ويرفق بعبيده ويرفق باصحابه عباد الله هذه لمحات سريعة وصفحات قليلة من تاريخ سلفنا الصالح في الليل هم قوام الليل. تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يبكون يصلون يركعون يسجدون. ارايتم في النهار الدعاة الى - [01:58:29](#)

المجاهدون في سبيل الله المتصدقون الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر ان رأيتهم بينهم وبين انفسهم كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو له سائر الاعضاء بالسحر والحمى. ان رأيتهم في علم فهم طلبة العلم. ان رأيتهم في عبادته فهم السباقون. ان رأيتهم في المتصدقون - [01:58:56](#)

نعم والله لان الجنة جعل لها ثمانية ابواب. عبد الله ان فتح الله لك باب علم. ان فتح الله لك باب علم فلا تنقم على اهل الجهاد فتح الله لك باب الجهاد فلا تلقم على اهل العلم. وان فتح الله لك شيئاً من هذا وهذا فلا تلطم على اهل العبادة - [01:59:16](#)

فتح الله لك باب عبادة فلا تنقم على اهل الصيام واهل الصدقة واهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فان في الجنة ثمانية ابواب. فمن كان من اهل الصلاة دخل من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد دخل من باب الجهاد. ومن كان من امر الصيام دخل من باب الريان ومن كان من اهل الصدقة. دخل من باب - [01:59:36](#)

عبد الله كما كان السلف دعوة ودين شمولي يشمل الجهاد والدعوة والعلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعبادة والصيام والصدقة. نعم والله ان الدين عند الله الاسلام. نعم دين الله شامل يشغل الحياة كلها. ان رأيتهم في الخلق - [01:59:56](#)

الناس خلقا في العبادة فاكثر الناس عبادة فيما هم في وجوههم من اثر السجود. والرأيتهم في الجهاد فما في موضع من جسد موضع شبر اما طعنة بسيف او رمية بسهم او طعنة برمش. عباد الله هذه بعض النماذج من حياة سلفنا الصالح. اسأل الله عز وجل ان يسترني واياكم - [02:00:16](#)

معهم في مستقبل رحمته انه ولي ذلك والقادر عليه يقول هذا القول صلى الله وسلم على نبينا محمد هذه اعادة ايها الاخوة نراها كل سنة. بعض الناس لا يعرف الله عز وجل الا في رمضان. ما يدريك يا عبد الله لعل ساعتك ساعتك ومن نيتك تأتيك بعد رمضان - [02:00:36](#)

في ذي القعدة في ذي الحجة في محرم. لانك تأتيك الساعة والمنية. بل عبد الله من كان لا يعبد الله الا في رمضان هذا تكلم عن اخلاص بل لعله يصاب ببعض الرياء لانه لا يعبد الله عز وجل الا لاجل رمضان فاذا انتهى رمضان وسمي رمضان ترك - [02:01:08](#)

الله عز وجل اقول لهؤلاء اتقوا الله عز وجل واعلموا ان الله تبارك وتعالى يثبت الذين امنوا. في القول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. ويذل الله الذي يضل الله فهو من الظالمين ويفعل الله ما يشاء. بل قال الله عز وجل عن صفات المؤمنين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. والله اعلم - [02:01:28](#)

لا تقبل التوبة الا بالندم كما قال عليه الصلاة والسلام الندم توبة. وقال الله عن تخلفوا في غزوة تبوك قال الا ان تقطع قلوبهم. او اهل ضلال قال الا ان تقطع قلوبهم. اذا ما يتقطع القلب وما - [02:01:48](#)

وما يتحسر وما يندم على تلك المعصية فان التوبة لا تقبل. لا بد شيء من الندم في القلب ثم الاقلاع عن المعصية ثم عزم على الا ترجع اليها مرة ومرة فان الله كان الاوابين غفورا - [02:02:27](#)

ونختتم بهذا السؤال عن العلم الدخان الحرام بكتاب الله وسنة رسول الله. قال عليه الصلاة قال الله تبارك وتعالى عن نبيه عليه الصلاة

والسلام يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. واذا - [02:02:43](#)

الاشياء قسمين طيبات وخبائث ففي ايهما تضع الدخان. لا اظنك تضعها تضعه الا في الخبائث. اذا فهو محرم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار وحرمة على الناس وعلى اصحابه وعلى المؤمنين اذاعة المال. وانت لو سألتك سؤال الدخان هل هو في حفظ المال او هو في - [02:03:04](#)

ناهيك عن ما يحصل فيه من فساد العقل والصحة والجسد والقلب وفساد الدين. ثم بعد هذا تسأل هل هو حرام؟ ام هو حلال؟ بل هو حرام قاموا في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. ثم يا عبد الله اتعجب منك والامر عجب. الصحابة كانوا يشربون الخمر. وقد ادمنوا على شرب الخمر - [02:03:24](#)

بل كان شربهم للخمر اكثر من شربهم من الماء. فلما نزل قول الله عز وجل انما الخمر والميسر والالوان والالوان لابس من عمل الشيطان وكان احدهم يريد ان يشرب الخمر فاهرق الالوان وكسره. حتى صارت شوارع المدينة بالخمر. وانت تسأل ما استطيع ان اترك الدخان - [02:03:44](#)

سبحان الله اي ضعف في قلوبنا؟ الواحد منا ايها الاخوة يطلب منه ان يجاهد الكفار وان يقاتل المشركين وان يجاهد الدنيا باسرها وما استطيع ان يجاهد دخان والله يا اخوة هذه من الذلة التي تحصل في قلوب الانسان. ومن الخور ومن ضعف ومن ضعف النفس والايامن. حتى لا استطيع ان يجاهد دخانا. اولاً - [02:04:04](#)

تذكرك بهذا الدخان انك بارض سوء فاتركها واذهب الى ارض كذا وكذا فان فيها قوم يعبدون الله. اترك هذه المجالس اترك اصحاب السوء الذين يذكرونك بالدخان ويذكرونك بتلك الايام والليالي اتركهم واهجرهم في الله عز وجل. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً - [02:04:24](#)

مع اهل الخير اهل الصلاح الذين وضعوا في افواههم والسواك مقهرة للانسان مرضاة للرب ان تكلموا بذكر الله وان نطقوا فبطاعة الله وان امروا وانه عن المنكر خالق المجلس معهم فان في صحبتهم خيراً. يتكلم احد الاخوة عن لعبة نقول ما قلناه في الدخان. عبدالله قد هيؤوك لامر - [02:04:44](#)

فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل. اناس الان في اسرائيل الواحد منهم لا يبني ام يعلمون على السلاح. اسرائيل عند اليهود. والواحد يا اخوان والله هذه من من والله من الضعف الذي وصلنا اليه. الواحد في دول الغرب دول الشيوعية ودول النصرانية - [02:05:04](#)

يعلم على كل المصحف وعلى وعلى كراهية المسلمين وعلى حمل السلاح وعلى الجهاد في سبيل باطنهم. ونحن يا عباد الله نسأل عن الجنة وعلى الدخان وعن السيارات. كيف وصلنا يا عباد الله؟ كان الواحد منا كانوا - [02:05:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان يجيبهم في القتال فلما اجازهم قتلوا من؟ قتلوا فرعون هذه الامة. قتلوا ابا جهل. والواحد منا يسأل عن جندته. يسأل عن دخانه. قطع هذه الوراق - [02:05:44](#)

اترك هذه المجالس انظر هذه المعاصي واغضب على الله عز وجل. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. والله اعلم - [02:05:54](#)